

## أثر التحول الرقمي على جودة الفحص الضريبي وانعكاسه على الحصيلة الضريبية: دراسة تطبيقية

إعداد

ناريمان وصفي عبد المحسن

تحت إشراف

د/ أحمد محمد إبراهيم فاضل  
مدرس بقسم المحاسبة  
كلية التجارة وإدارة الأعمال  
جامعة حلوان

أ.د/ أشرف محمد إبراهيم منصور  
قسم المحاسبة  
كلية التجارة وإدارة الأعمال  
جامعة حلوان

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية  
كلية التجارة - جامعة مدينة السادات  
المجلد السادس عشر - العدد الثاني - يونيو ٢٠٢٤

التوثيق المقترح وفقاً لنظام APA:

عبد المحسن، ناريمان وصفي؛ منصور، أشرف محمد إبراهيم؛ فاضل، أحمد محمد إبراهيم، (٢٠٢٤)، " أثر التحول الرقمي على جودة الفحص الضريبي وانعكاسه على الحصيلة الضريبية: دراسة تطبيقية"، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، كلية التجارة، جامعة مدينة السادات، ١٦(٢)، ٥٢٩-٥٥٨.

رابط المجلة : <https://masf.journals.ekb.eg>

## ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى بيان أثر التحول الرقمي على جودة الفحص الضريبي وانعكاسه على الحصيلة الضريبية، ويهدف أيضاً إلى دراسة أثر ميكنة الإجراءات الضريبية في ظل التحول الرقمي على جودة الفحص الضريبي، ودراسة المنافع المترتبة على تطبيق المنظومة الضريبية من سرعة التحول الرقمي وتخفيف العبء الإداري. والذي يساعد في سرعة المستحقات الضريبية ويحقق المزيد من الشفافية والعدالة. ولتحقيق هذا الهدف تم إجراء دراسة تطبيقية لعدد من الشركات المصرية المسجلة في كبار الممولين في مصلحة الضرائب المصرية، وهي عبارة عن سلسلة زمنية من ست سنوات تبدأ بسنة ٢٠١٦ وتنتهي بسنة ٢٠٢١ وتم تقسيم هذه السلسلة الزمنية إلى قسمين الأول من سنة ٢٠١٦ حتى ٢٠١٨ وهي تمثل السلسلة الزمنية قبل التحول الرقمي والقسم الثاني من سنة ٢٠١٩ حتى ٢٠٢١ وهي تمثل السلسلة الزمنية بعد التحول الرقمي.

**الكلمات المفتاحية:** التحول الرقمي، جودة الفحص الضريبي، الحصيلة الضريبية، ضريبة الأرباح التجارية والصناعية، ضريبة القيمة المضافة.

## مقدمة:

ظهرت فكرة التحول الرقمي في مصر مع بداية القرن الحادي والعشرين بإنشاء القرية الذكية لمواكبة التغيرات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات، ومع التطور السريع وازدياد حجم المعلومات، أصبح منهج عالمي لتطبيق استراتيجيات تقنية المعلومات لصناعة المستقبل، والذي نادى به المنتدى الاقتصادي العالمي ٢٠١٥ وتسمى بمبادرة التحول الرقمي The Digital Transformation (نصير، ٢٠٢١).

ويشكل التحول الرقمي نقلة حضارية للدولة المصرية في الوقت الراهن باعتباره الركيزة الأساسية في برنامج التنمية المستدامة وتحقيق النهضة الاقتصادية، والتي يكون أحد أركانها إستراتيجية التحول الرقمي بمصلحة الضرائب المصرية التي تتطلب بيئة فعالة لتمكين ثقافة الإبداع في الأداء والعمل كما تتطلب تغيير أدوات العمل الحالية مع إعادة صياغة الإجراءات اللازمة لأداء الأنشطة الضريبية للدفع نحو تحقيق الالتزام والتحصيل الضريبي المستدام في إطار رؤية استراتيجية مستدامة، (نصير، ٢٠٢١).

وتمارس الضرائب دورًا هامًا ليس فقط في تمويل الموازنة العامة للدولة بل أيضاً في توجيه النشاط الاقتصادي وقد أصبح التحول الرقمي ضرورة حتمية وإلزامية بكافة الهيئات والمؤسسات تسعى إليه الدولة لتطبيقه داخل الهيئات والمؤسسات والمصالح لملاحقة التطورات المتسارعة في تكنولوجيا المعلومات على مستوى العالم، (نصير، ٢٠٢١).

وقد شهد الاقتصاد العالمي منذ بداية الألفية الثالثة تغيرات جذرية وسريعة، بسبب التطور التكنولوجي الهائل في عصر الثورة الصناعية الرابعة، التي تختلف في شدتها وتعقيدها واتساع نطاقها عن غيرها من الثورات الصناعية السابقة (استخدمت الثورة الصناعية الأولى الميكنة والطاقة المائية وقوة البخار، واستخدمت الثورة الصناعية الثانية الإنتاج الضخم من خلال خطوط التجميع والكهرباء، وركزت الثورة الصناعية الثالثة على الإلكترونيات من أجهزة الحاسب الآلي (juswanto&Simms, 2017

فقد استندت في جوهرها إلى ظاهرة تكنولوجية جديدة سميت بالتحول الرقمي، أي اندماج التكنولوجيا الرقمية وتغلغلها السريع في البنية التحتية للمؤسسات والهيئات، وتشمل تلك التكنولوجيا انترنت الأشياء، والحوسبة السحابية، وتحليلات البيانات الضخمة، والطباعة ثلاثية الأبعاد، والذكاء الاصطناعي، وتكمن أهمية الثورة التكنولوجية في تأثيرها الكبير على المجتمعات، من خلال قدرتها على إنتاج كميات هائلة من البيانات الجديدة، وتحسين نقل المعلومات والمعرفة وتعزيز إنتاجها وتسهيل الابتكار، (بروبست، لوران، وآخرون، ٢٠١٩).

في السنوات العشرين الماضية مثلت الأدوات الرقمية وخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ركائز استراتيجية في نمو السياقات الاقتصادية والاجتماعية، وتتطلب السرعة العالية للابتكارات (ICT) التكنولوجية تغييرات مستمرة ومتكررة في السياقات التنظيمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، (Marino et al, 2020,4).

ويؤكد ما سبق أن العالم يعيش اليوم ثورة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ولقد أحدثت هذه الثورة تغييرات جوهرية في أنماط الحياة بمختلف مجالاتها حيث أدت بشكل مباشر إلى تغيير أساليب ووسائل تنفيذ الأنشطة الاقتصادية مما أنتج نوعاً جديداً من الاقتصاد عُرف بالإنترنت الرقمي وانعكس تأثيره بشكل إيجابي على المجتمع في العموم، لذلك نجد أن الاقتصاد أصبح يتجه أكثر فأكثر نحو هذا الاقتصاد الجديد المبني على استخدام تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال الحديثة، ويعتبر النمو الاقتصادي من الأهداف الأساسية التي تسعى الدول إلى تحقيقها، ولقد أصبحت مسألة النمو الاقتصادي حالياً مرتبطة ارتباطاً كلياً بمدى جاهزية الدولة للتحول الرقمي والاعتماد على الوسائل الجديدة بدلاً من عناصر الإنتاج القديمة مما يتطلب وجود البنية التحتية لقطاعات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والإطار القانوني والتشريعي اللازم للأعمال الإلكترونية. (صبري، ٢٠٢٠).

مع ظهور التحول الرقمي كمفهوم جديد أصبح من عناوين الإصلاح والتغيير العديد من المنظمات سواء الحكومية منها أو الخاصة والتي تسعى إلى تطوير وتحسين خدماتها وتسهيل وصولها، وفي هذا الإطار سعت الحكومة المصرية إلى البدء في تنفيذ برنامج الحكومة الإلكترونية المصري رسمياً في يوليو ٢٠٠١ وتم تفعيل هذا البرنامج في يناير ٢٠٠٤ من خلال إنشاء الحكومة المصرية لموقع إلكتروني خاص بها على شبكة الأنترنت (البوابة الإلكترونية) بهدف تقديم الخدمات الحكومية للمواطنين في مكان تواجدهم بالشكل والأسلوب المناسبين وبالسرعة والمرونة والكفاءة المطلوبة وتوفير مناخ مُشجع للمستثمرين وتذليل العقبات التي يواجهونها. (يوسف، ٢٠١٨، ٨٦).

## أثر التحول الرقمي على جودة الفحص الضريبي وانعكاسه على الحصيلة الضريبية: دراسة تطبيقية أ. ناريمان وصفي عبد المحسن؛ أ.د. أشرف محمد إبراهيم منصور؛ د. أحمد محمد إبراهيم فاضل

ومن الواجب أن تعمل الإدارات الضريبية في كل حين، حتى لا تتراكم الضرائب على الأفراد، فاستمرارية العمل في جمع الضرائب يضمن سلامة العاملين فيها، وسلامة النظام الضريبي، (الفليج، ٢٠٢٢).

وتتكامل إستراتيجية وزارة المالية للتحوّل الرقمي مع رؤية مصر ٢٠٣٠ لتحقيق التنمية المستدامة حيث تمضي بخطى ثابتة في تطوير منظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني والتوقيع الإلكتروني الحكومي ونظام إدارة المعلومات المالية والحكومية وغيرها من الأنشطة الرقمية بمختلف القطاعات التنفيذية لافتاً إلى أن هناك دوراً متعاظماً للمؤسسات التعليمية والعلمية في بناء العقول وفقاً لأحداث الخبرات الدولية بما يخلق جيلاً من الخريجين قادراً على التعامل مع تحديات العصر ومقومات ثورة التطور التكنولوجي العالمي المتلاحق، فالبحث العلمي يعد بمثابة منصة للإبداع والإبتكار والإنطلاق إلى آفاق رحبة لمستقبل أفضل خاصة أن علوم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته باتت أحد العناصر الأساسية في نمو الإستثمار الرقمي والتطبيقات الذكية في شتى المجالات. (المؤتمر السنوي الرابع والعشرين لبحوث الأزمات، ٢٠١٩).

وانطلاقاً من أهمية التحوّل الرقمي في تحسين المنظومة الضريبية، استهدفت وزارة المالية الانتهاء من ميكنة المنظومة الضريبية بالكامل بنهاية عام ٢٠٢٠، حيث تم تخصيص ٣٦٠ مليون جنيه لتحسين البنية التحتية لمختلف الأموريات والمقار الضريبية، وتشجيع المستثمرين على التوسع في أنشطتهم الاستثمارية لتحقيق التنمية الشاملة على نحو مستدام وفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠، (وزارة المالية، ٢٠١٩).

### ١ - مشكلة البحث

يلعب التحول الرقمي دوراً مهماً في دعم المنظومة الضريبية الإلكترونية ومساهمته في نشر الفكر الضريبي المتقدم في ظل المتغيرات الضريبية المعاصرة، وإنطلاق الرؤية المستقبلية لتطوير الأنشطة الضريبية في ظل التحديات الحالية التي تواجه التغيرات ورفع كفاءة الإدارة الضريبية عن طريق تبسيط الإجراءات على الممولين، والعاملين بالمصلحة، وإتاحة أحدث تكنولوجيا رقمية متطورة في الأعمال الضريبية من خلال موظفين أكفاء، وهيكلة تنظيمي مرحلي موحد يتناسب مع أهداف التطوير مما يحقق زيادة فعالية التحصيل الضريبي، وتقليل تكلفة التحصيل، وزيادة الحصيلة عن طريق حصر ودمج الاقتصاد غير الرسمي، وتوسيع القاعدة الضريبية، وإحكام السيطرة على التهرب الضريبي الجزئي والكلّي، وزيادة فعالية التحصيل عن طريق الوصول إلى العدد الأمثل من الأموريات الذي يؤدي إلى رفع درجات السيطرة، والإحكام على العمل الضريبي، وتعزيز ثقافة الإلتزام الطوعي للمجتمع الضريبي.

يركز التحول الرقمي على القطاعات غير الرسمية والمؤثرة في الإقتصاد القومي، وذلك على المستوى الفردي أو المؤسسي من خلال تعميم الخدمات المالية الرقمية، لتشمل المشاريع الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، وبخاصة أرباب المهن الحرة وغير التجارية وبالفعل تم إطلاق الفحص الضريبي الميكن، (السواح، نصير، ٢٠١٩).

فقد استندت في جوهرها إلى ظاهرة تكنولوجية جديدة سميت بالتحوّل الرقمي، أي اندماج التكنولوجيا الرقمية وتغلغلها السريع في البنية التحتية للمؤسسات والهيئات، وتشمل تلك التكنولوجيا أنترنت الأشياء، والحوسبة السحابية، وتحليلات البيانات الضخمة، والطباعة ثلاثية الأبعاد، والذكاء الاصطناعي، وتكمن أهمية الثورة التكنولوجية في تأثيرها الكبير على المجتمعات، من خلال قدرتها على إنتاج كميات هائلة من البيانات الجديدة، وتحسين نقل المعلومات والمعرفة وتعزيز إنتاجها وتسهيل الإبتكار. (بروبست، لوران، وآخرون، ٢٠١٩). وبناء على ما تقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

1. ما تأثير التحول الرقمي على حصيلة ضريبة الأرباح التجارية والصناعية؟
2. ما تأثير التحول الرقمي على حصيلة ضريبة القيمة المضافة؟
3. ما تأثير التحول الرقمي على جودة الفحص الضريبي لضريبة الأرباح التجارية والصناعية؟
4. ما تأثير التحول الرقمي على جودة الفحص الضريبي لضريبة القيمة المضافة؟

### ٢ - أهداف البحث

يتمثل الهدف الرئيسي لهذا البحث في تقديم دراسة تطبيقية لأثر التحول الرقمي على الفحص الضريبي وانعكاسه على الحصيلة الضريبية وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1. بيان أثر التحول الرقمي على حصيلة ضريبة الأرباح التجارية والصناعية.
2. بيان أثر التحول الرقمي على حصيلة ضريبة القيمة المضافة.

## أثر التحول الرقمي على جودة الفحص الضريبي وانعكاسه على الحصيلة الضريبية: دراسة تطبيقية أ. ناريمان وصفي عبد المحسن؛ أ.د. أشرف محمد إبراهيم منصور؛ د. أحمد محمد إبراهيم فاضل

3. بيان أثر التحول الرقمي على جودة الفحص الضريبي لضريبة الأرباح التجارية والصناعية.
4. بيان أثر التحول الرقمي على جودة الفحص الضريبي لضريبة القيمة المضافة.

### ٣- أهمية البحث

تتبع أهمية الدراسة من الدور المتعاظم للمنظومة الضريبية، والتي تزداد يوماً بعد يوم وأثرها على الحصيلة الضريبية. وتتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

أ- الأهمية العلمية:

تتمثل أهمية هذه الدراسة من الناحية العلمية في الموضوع الذي يتناوله، حيث يتناول موضوع حديث في مجال المحاسبة الضريبية، حيث تلقى الدراسة الضوء على الأفكار والمبادئ الضريبية الجديدة التي يتناولها الفقه الضريبي، وصانعو السياسات الضريبية، ومن ثم فإن البحث في المشكلات الضريبية لتطبيق الأنظمة الضريبية الإلكترونية من أجل وضع حلول لها يعتبر إضافة علمية، فالدراسة الحالية تتناول موضوع لم يلق موضوعه الاهتمام الكاف من الكاتبات العربيات، (على حد علم الباحثة). وبالتالي ضرورة التوجه إلى معرفة مدى فاعلية تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني، والتأكيد على أن استخدام الفحص الضريبي الإلكتروني يساعد في تسهيل إجراءات ربط الضرائب وتحصيلها علاوة على توفير الوقت والجهد والمال. وأثر ذلك على زيادة الإيرادات الضريبية وإنعاش الخزينة العامة للدولة للحد من ظاهرة التهرب الضريبي، وتشجيع الممولين والمجتمع بشكل عام في استخدام التقنيات الحديثة في الدفع الإلكتروني للضريبة. إضافة إلى ذلك خلق روح المصداقية والشفافية بين الإدارة الضريبية والمكلفين وتغيير النظرة السلبية عن موظف الضرائب الناتجة عن إجراءات الفحص الضريبي التقليدي من خلال إبراز أهمية إدخال التحول الرقمي والأنظمة الإلكترونية. بالاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومواكبتها للأساليب الحديثة المعاصرة في بناء نظام معلوماتي متكامل يعتمد عليه في إصلاح النظام الضريبي وتطويره.

### ب- الأهمية العملية:

تتمثل أهمية هذه الدراسة من الناحية العملية في قياس أثر التحول الرقمي على جودة الفحص الضريبي وانعكاسه على الحصيلة الضريبية، تأمل الباحثة أن تفيد نتائج البحث السلطات الضريبية في مصر، من خلال تعظيم استفادة قطاعات مصلحة الضرائب المصرية من البنية التحتية الإلكترونية التي تعتمد عليها آليات التحول الرقمي، في مجالات الحصر والفحص والربط الضريبي كمرتكز لتطوير المنظومة الضريبية.

### ٤- حدود البحث:

#### تتمثل حدود البحث فيما يلي:

- **حدود مكانية:** تقتصر الدراسة على مركز كبار الممولين ثانياً باعتباره أحد المراكز الضريبية المنشئة حديثاً وهو من الأوائل في تطبيق برامج التحول الرقمي بمصلحة الضرائب المصرية. ليكون النواة الأولى لتطبيق تجربة التحول الرقمي بمصلحة الضرائب المصرية. وتقتصر أيضاً الدراسة على ضريبة القيمة المضافة والضريبة على الأرباح التجارية والصناعية.
- **حدود زمنية:** قامت الباحثة بتقسيم السلسلة الزمنية إلى قسمين الأول من سنة ٢٠١٦ حتى ٢٠١٨ وهي تمثل السلسلة الزمنية قبل التحول الرقمي والقسم الثاني من سنة ٢٠١٩ حتى ٢٠٢١ وهي تمثل السلسلة الزمنية بعد التحول الرقمي، وهي الفترة التي يتوسطها تطبيق التحول الرقمي في المنظومة الضريبية وتطبيق المنظومة الإلكترونية سنة ٢٠١٩.
- **حدود موضوعية:** بدأت مصلحة الضرائب المصرية سلسلة من الإجراءات التي تهدف إلى تطوير وميكنة جميع أجهزة الإدارة الضريبية حتى تتوافق مع بدء العمل في إجراءات تنفيذ الحكومة الإلكترونية، وقد باشرت الإدارة الضريبية إصلاحات جوهرية ترمي إلى التحول من أسلوب التسيير التقليدي إلى أسلوب التسيير الإلكتروني، حيث قامت مصلحة الضرائب المصرية بإصدار حزمة من البرمجيات لتطوير الأداء بالمصلحة وتيسير التعامل مع الممولين، وذلك عن طريق الإتصال المباشر بالمول من خلال شبكة معلومات إلكترونية. كل ذلك أدى إلى جودة الفحص الضريبي وتوفير الوقت والجهد والمال وانعكس ذلك على زيادة الحصيلة الضريبية.

أثر التحول الرقمي على جودة الفحص الضريبي وانعكاسه على الحصيلة الضريبية: دراسة تطبيقية  
أ. ناريمان وصفي عبد المحسن؛ أ.د. أشرف محمد إبراهيم منصور؛ د. أحمد محمد إبراهيم فاضل

## ٥- منهجية البحث:

لتحقيق أهداف البحث تعتمد الباحثة على المنهج العلمي بشقيه الاستنباطي والاستقرائي وذلك للقيام بنوعين من الدراسات:

### ١- الدراسة النظرية:

وذلك من خلال دراسة ما أمكن التوصل إليه من المراجع العلمية المتخصصة، وتحليل ما ورد بالدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بمتغيرات الدراسة وكذلك القوانين والتشريعات الضريبية التي اتخذتها وزارة المالية لتطوير المنظومة الضريبية في سياق آليات التحول الرقمي.

### ٢- الدراسة التطبيقية:

لغرض التحقق من مطابقة الدراسة النظرية مع الواقع في بيئة الفحص والاختبار تم استخدام أسلوب الدراسة التطبيقية وذلك لقياس أثر للتحول الرقمي للأنظمة الضريبية لأغراض جودة الفحص الضريبي وانعكاسه على الحصيلة الضريبية.

## ٦- خطة البحث:

في ضوء مشكلة البحث والهدف منه وفي إطار حدوده، سوف يستكمل البحث كالتالي:

- ١/٦ ماهية وطبيعة التحول الرقمي.
- ٢/٦ التحول الرقمي في المنظومة الضريبية.
- ٣/٦ المشكلات الضريبية لتطبيق التحول الرقمي.
- ٤/٦ ماهية وطبيعة الفحص الضريبي.
- ٥/٦ الفحص الضريبي الإلكتروني.
- ٦/٦ انعكاس جودة الفحص الضريبي على زيادة الحصيلة الضريبية.
- ٧/٦ الدراسات السابقة.
- ٨/٦ الدراسة التطبيقية.
- ٩/٦ نتائج الدراسة.
- ١٠/٦ التوصيات.
- ١١/٦ الدراسات المستقبلية.

### ١/٦ ماهية وطبيعة التحول الرقمي:

يعتبر التحول الرقمي هو الانتقال من نظام تقليدي إلى نظام رقمي قائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع مجالات العمل وذلك عن طريق مجموعة من المتطلبات الإستراتيجية والثقافية والمادية والمالية والبشرية والأمنية والتشريعية. (أمين، ٢٠١٨، ٤٥)، حيث يمثل التحول الرقمي انتقال الشركات إلى نماذج عمل تعتمد على التقنيات الرقمية لدعم وتطوير وإبتكار ما يتم تقديمه من منتجات سواء كانت سلع أو خدمات أو أفكار. (عبد الرازق، ٢٠١٩، ٦).

يُعرف أيضاً التحول الرقمي كمفهوم جديد يشير إلى الإصلاح والتغيير في العديد من المنظمات سواء الحكومية أو الخاصة بغرض تطوير وتحسين خدماتها وتسهيل وصولها للمستخدمين ويأخذ تعريف التحول الرقمي أوجه عديدة بحسب المجال الذي يتم من خلاله تطبيق التحول الرقمي ففي مجال المكتبات والمعلومات على سبيل المثال يتم تعريفه على أنه عملية تحويل المواد المطبوعة أو المُخزنة على الميكرو فيلم عن طريق الماسح الضوئي بحيث في النهاية يكون في شكل يستطيع الحاسب الآلي التعامل معه. (أحمد، ٢٠١٥، ٣٠).

وأيضاً عُرف التحول الرقمي بأنه عملية إنتقال وتحول المؤسسات الحكومية للعمل وفقاً لنماذج الأعمال والتي تعتمد على التكنولوجيا الرقمية، والبنية التحتية، والمعلومات الذكية والمبنية "Business Models" على المعرفة والإبتكار والإبداع في تقديم المنتجات والخدمات للمتفاعلين بكفاءة وفاعلية وبأسلوب آمن، ومن خلال وسائل تكنولوجيا رقمية، مثل الهاتف المحمول والحاسبات الآلية وغيرها (عبد الوهاب، المؤتمر السنوي الرابع والعشرين لبحوث الأزمات، ٢٠١٩).

وهناك مجموعة من الأهداف الرئيسية للتحول الرقمي على المستويين الاقتصادي والاجتماعي يمكن

تلخيصها في النقاط الآتية: (Ebert&Duarte,2018):

أ. تعزيز تطوير ثقافة أكبر إبتكاراً وتعاونية على مستوى الصناعة والمجتمع.

## أثر التحول الرقمي على جودة الفحص الضريبي وانعكاسه على الحصيلة الضريبية: دراسة تطبيقية أ. ناريمان وصفي عبد المحسن؛ أ.د. أشرف محمد إبراهيم منصور؛ د. أحمد محمد إبراهيم فاضل

- ب. تعزيز حماية البيانات الرقمية والشفافية، والإستقلالية، والثقة.
- ج. تحسين إمكانية الوصول، وجودة الخدمات الرقمية المقدمة للمجتمع.
- د. تطبيق نماذج أعمال جديدة ومبتكرة تركز على إستخدام الوسائل والنظم الإلكترونية.
- هـ. إنشاء وصيانة البنية التحتية للإتصالات الرقمية وضمان إدارتها وإمكانية الوصول، وجودة الخدمة والقدرة على تحمل التكاليف.

وتظهر أهمية التحول الرقمي بشكل عام وفي مصلحة الضرائب بشكل خاص من خلال مجموعة من العناصر تتمثل في الآتي: (وزارة المالية، مصلحة الضرائب المصرية، ٢٠٢٢):

- أ. تقديم الخدمات بشكل أسهل وأسرع دون اللجوء إلى الإنتظار لفترات طويلة.
- ب. تحسين كفاءة الفحص الضريبي للتحول إلى الفحص الإلكتروني والممكن وزيادة دقته مما يؤدي إلى قلة التقديرات الجزافية وتقليل أعباء مشاكل الفحص والمنازعات القضائية.
- ج. ضرورة إتجاه مصلحة الضرائب لمواكبة العصر والإتجاه نحو إستخدام التكنولوجيا لتطبيق التحول الرقمي في تقديم الخدمات لتحقيق رضا العملاء.
- د. السرعة والمرونة حيث يمكن لأي شخص إجراء أى معاملة تجارية أى كان موضعه أو توقيت المعاملة أن يقوم بعملية إرسال وإستقبال أى مبلغ من العملات الإلكترونية فى لحظات فى أى مكان وأى زمان لذلك فهو يلغى العوائق الجغرافية والعوائق الزمنية.
- هـ. يُساعد التحول الرقمي الحكومة على ضم الإقتصاد غير الرسمي لمنظومة الإقتصاد الرسمي وبالتالي سهوله عملية الرقابة والمراجعة الداخلية والخارجية على جميع مؤسسات مصر مما ينعكس على جوانب عديدة مختلفة مثل زيادة معدلات التشغيل وإرتفاع نصيب الفرد من إجمالى الناتج المحلى.
- و. إن التحول الرقمي سيعمل على إصدار تشريعات تلزم بإظهار حقيقة الحركات المالية والإقتصادية بين جميع الأطراف.
- ز. يُساعد أيضاً فى كشف الفساد والرشاوى وغسيل الأموال، وتسهيل أعباء الإلتزامات القانونية التى تقع على عيب الممولين والتى منها تقديم الإقرارات إلكترونياً والفاتورة الإلكترونية والإيصال الإلكتروني والفحص الإلكتروني أو المميكن والإخطارات الإلكترونية.

### ٢/٦ التحول الرقمي في المنظومة الضريبية:

تطبيق المنظومة الإلكترونية بمصلحة الضرائب المصرية جاء في إطار التحولات الرقمية داخل المجتمع المصرى وإحلال الخدمات الإلكترونية داخل الحكومات والقطاعات الحكومية، للإنتقال بمصر إلى مصاف الدول المتقدمة بهدف تحقيق التنمية الإقتصادية المُستدامة داخل المجتمع المصرى. (نصير، ٢٠٢٢).

والنظم الضريبية شأنها شأن باقى القطاعات والأنشطة، تأثرت بالتحول الرقمي في الفترة الأخيرة وذلك لخدمة الدولة وزيادة الحصيلة الضريبية، ويساهم التحول الرقمي للنظم الضريبية في تحصيل حقوق الدول والإستغلال الأمثل للمخصصات المالية، مما يساعد في زيادة الموارد العامة للدولة، ورفع كفاءة الأداء المالى وبالتالي فإن للتحول الرقمي عظيم الأثر على النظم الضريبية، حيث يعمل على زيادة الحصيلة الضريبية، وتبسيط وتوحيد الإجراءات، وحصر المجتمع الضريبي بشكل أكثر دقة، وتحقيق العدالة الضريبية. (اللواتى، ٢٠٢١).

وبذلت الحكومة جهوداً مثمرة فى بناء نظام رقمى متكامل لرفع كفاءة الإدارة الضريبية، بما يساهم فى تطبيق نظام "موحد للفحص والإجراءات الضريبية"، وإتاحة الخدمات للممولين إلكترونياً دون الحاجة للذهاب إلى المأموريات. وترتكز هذه الجهود على إطارين أساسيين يتعلقان بتطوير السياسات الضريبية والإدارة الضريبية، وما يتضمنه ذلك من محاور فرعية، مثل تطوير التشريعات والقوانين المتعلقة بالضرائب، وميكنة إجراءات السداد والتحصيل، وتطبيق التحول الرقمي من خلال الإقرارات الضريبية الإلكترونية، وتطوير البنية التحتية، ومقار مصلحة الضرائب، وتنمية قدرات العنصر البشرى، مما يساهم فى تعزيز مبدأ الحوكمة وحسن إدارة موارد الدولة على نحو إنعكس على جدارة آليات تحصيل الإيرادات الضريبية. (اللواتى، ٢٠٢١).

## أثر التحول الرقمي على جودة الفحص الضريبي وانعكاسه على الحصيلة الضريبية: دراسة تطبيقية أ. ناريمان وصفي عبد المحسن؛ أ.د. أشرف محمد إبراهيم منصور؛ د. أحمد محمد إبراهيم فاضل

أما بشأن النظام الضريبي، فقد إنطلق التحول الرقمي له منذ يناير ٢٠١٩، بإعتباره محوراً مهماً لإستراتيجية التحول الرقمي لوزارة المالية الأمر الذي أدى إلى زيادة الإيرادات الضريبية بنسبة ١٣% في السنة المالية الماضية رغم تأثير أزمة كورونا. (يعقوب، ٢٠٢١).

ولقد أدت زيادة الرقمنة وتطوير أدوات تحليلية جديدة إلى زيادة كبيرة في كفاءة وفاعلية إدارة الضرائب، وساعدت على تقليل الأعباء إلى حد أكبر أو أقل بالنسبة لمختلف شرائح دافعي الضرائب. تشمل هذه التطورات: (اللواتي، ٢٠٢١).

1. إدخال قدر أكبر من التقارير التي يتم التحقق منها من خلال أطراف ثالثة، على سبيل المثال، دمج المعلومات في العمليات الإدارية القادمة من الوسطاء الماليين، وأجزاء أخرى من الحكومة، ودافعي الضرائب الآخرين، والإدارات الضريبية الأخرى.
2. اعتماد أنظمة تقارير أكثر موثوقية على سبيل المثال، رقمنة فواتير ضريبة القيمة المضافة، وسجلات النقد عبر الإنترنت، وبناء قواعد ضريبية أساسية في برامج المحاسبة.
3. الكشف المحسن عن عدم الإمتثال المحتمل من خلال نموذج أفضل لتقييم المخاطر، وذلك بإستخدام كميات كبيرة من البيانات الرقمية وتقنيات التحليل المتقدمة.
4. تحسينات في الخدمات لدافعي الضرائب، بما في ذلك من خلال الإيداع الإلكتروني، والدفع الإلكتروني، وأدوات الخدمة الذاتية عبر الإنترنت، والمساعدة المستهدفة مثل المحادثات المباشرة عبر الإنترنت.

ومن خلال ما سبق، يتضح لنا أن الحكومة المصرية على دراية كاملة بالفرص والتحديات الناتجة عن عملية التحول الرقمي، وأن هناك جهوداً كبيرة لضمان التنفيذ الكامل لبرنامج التحول الرقمي بإستخدام أحدث الأدوات والتطبيقات، وفقاً لأفضل المعايير والممارسات الدولية من أجل الوصول إلى "مصر الرقمية". (يعقوب، ٢٠٢١).

وكانت الضرائب سابقاً تُحصل على الطريقة التقليدية وكان هنالك الكثير من الأخطاء وضياع الوقت والجهد، وفقد المعلومات والأموال. الأمر الذي يؤثر على الجودة والقيمة المحصلة. كما كان يصعب تحديث البيانات وإسترجاعها في أى وقت. ولكن بحلول التحول الرقمي تم الوصول على نتائج أفضل وتكاليف أقل سواء كانت تكاليف معدات أو كوادر بشرية وأصبح بالإمكان تحديث البيانات وإسترجاعها في أى وقت ومن أى مكان بوجود شبكة الإنترنت، وبالتالي الوصول إلى نتائج سريعة وعالية الجودة.

### ٣/٦ المشكلات الضريبية لتطبيق التحول الرقمي:

في ظل التطورات التكنولوجية العديدة، فإن المفاهيم الضريبية قد تغيرت مثل مفهوم مصدر الدخل، فالأعمال الرقمية تتم في أكثر من دولة، ومن أكثر من مزود للخدمة، ومن ثم يصعب فرض الضريبة عليها، لذلك تتناول الباحثة في هذا الجزء المشكلات الضريبية لتطبيق التحول الرقمي فيما يلي: (Jessop & Other, Julin, 2019)

- مشكلة قصور هيكل النظام الضريبي المحلي ومستوى التقدم التقني.
- مشكلة الحصر الضريبي.
- مشكلة توصيف الدخل المكتسب من المعاملات الرقمية.
- مشكلة إستغلال الشركات الرقمية متعددة الجنسيات للثغرات القانونية في الدول التي تمارس أعمالها فيها.
- مشكلة تعريف المنشأة الدائم.
- مشكلة تآكل الوعاء الضريبي وتحويل وجهة الأرباح.

### ٤/٦ ماهية وطبيعة الفحص الضريبي:

يقصد بالفحص الضريبي النشاط الذي يقوم به الفاحص الضريبي، للتأكد من صحة القياس المحاسبي للعمليات المالية المقدمة في الإقرارات ودرجة موثوقيتها وإظهارها للضريبة الصحيحة، وذلك إستناداً إلى قواعد ومعايير تستمد أصولها من معايير وقواعد المراجعة. (حوسو، 2005، ٤٤).



## أثر التحول الرقمي على جودة الفحص الضريبي وانعكاسه على الحصيلة الضريبية: دراسة تطبيقية أ. ناريمان وصفي عبد المحسن؛ أ.د. أشرف محمد إبراهيم منصور؛ د. أحمد محمد إبراهيم فاضل

وهو أيضاً عملية منظمة فنياً تتضمن مجموعة من الإجراءات والخطوات المتتابعة للحصول بموضوعية على أدلة إثبات حول ما أوردته المنشأة بإقراراتها لتحديد مدى صدق وعدالة القوائم المالية، والتحقق من نتيجة الأعمال بقصد تحديد الوعاء الضريبي. (غنيم، ٢٠١٣، ١٠٩).

وهو أيضاً إجراء عملية تحليل وتقييم للقوائم المالية وسجلات ودفاتر وحسابات الممول، طبقاً للقواعد المقررة في التشريع الضريبي، ووفقاً للقواعد والمبادئ والسياسات المحاسبية المتعارف عليها، بهدف التأكد من صحة صافي الربح الضريبي والضرائب المربوطة وفقاً للإقرار. (عطية، ٢٠٠٦، ٤).  
وهو أيضاً عملية يتأكد بها الفاحص الضريبي من صحة ما أدرج بالإقرارات الضريبية مع مراعاة أحكام القانون واللوائح الضريبية. (محمد، ٢٠١٩، ٣٨).

ويُعرف أيضاً الفحص الضريبي بأنه "نوع من أنواع مراجعة الحسابات لأغراض خاصة، وهو المرحلة الأساسية والفنية من مراحل عمل الإدارة الضريبية، ويهدف الفحص الضريبي إلى التأكد من صحة ما ورد بالإقرار الضريبي مع ما ورد بالدفاتر والسجلات والقوائم والتقارير المالية للمنشأة والتي تم إعدادها في ضوء الأصول والمبادئ والسياسات والمعايير المحاسبية المتعارف عليها، وذلك من خلال إجراءات إختبارات المصادقية وفقاً لقانون الضريبة وفي ضوء معايير المراجعة ذات العلاقة". (عبد العزيز، ٢٠٢٠، ٨).

أن الهدف الرئيسي للفحص الضريبي هو الوصول إلى الربح الضريبي الحقيقي نسبياً أو يكون قريب منه (الكعبى، ٢٠٠٨، ١٥)، ويكافح التهرب الضريبي والتقليل منه ويصبح رادعاً أمام الممولين قبل القيام بعملية التهرب عندما يتولد الشعور بأن عملية الفحص الضريبي اللاحقة تؤدي إلى اكتشاف عملية التهرب وما ينتج ذلك من عقوبات. (Edward, 1989, 507).

وحتى يُمكن تحقيق الأهداف العامة لنشاط الفحص الضريبي، يجب أن يحقق الفحص الضريبي الأهداف الفرعية التالية: (سلامة، ٢٠١١، ٣).

1. التحقق من الإلتزام بتطبيق الدورة المحاسبية وإنتظام الدفاتر والسجلات من الناحية الشكلية وفقاً للقواعد والأصول القانونية والمحاسبية المنظمة لها.
2. التحقق من مدى صحة ودقة البيانات المحاسبية المسجلة بالدفاتر والسجلات.
3. التأكد من أن الدفاتر والسجلات تشمل كافة أنشطة الممول.
4. معالجة كل ما جاء بالدفاتر والسجلات بالمعالجة الضريبية السليمة.
5. قياس الربح الخاضع للضريبة عن طريق مقابلة الإيرادات الخاضعة للضريبة بتكاليف الحصول عليها واجبة الخصم.

تتم أهمية الفحص الضريبي في إعتباره الوسيلة القانونية التي تستخدمها مصلحة الضرائب المصرية للحفاظ على الحصيلة الضريبية، من خلال تحقيق الرقابة الفعالة على المجتمع الضريبي عن طريق دفع المنشآت الخاضعة للفحص لالتزام الطوعى مُستقبلاً، وأيضاً الكشف عن الممولين غير الملتزمين وتطبيق العقوبات القانونية ضدّهم لردعهم ودفعهم نحو الإلتزام الطوعى. (عبد ربه، ٢٠١١، ٥٨).

ويُمكن تفعيل نشاط الفحص الضريبي من خلال تبسيط واستقرار نظام الفحص وتقليل إصدارات المصلحة المتعلقة بالفحص الضريبي، وتوفير الحجم المناسب من الموارد البشرية والمادية والتقنية، وتطبيق نظام الإقرارات الضريبية المُعبأة مُسبقاً من خلال الإستفادة من تقنيات المعلومات، وأيضاً الإعتماد على معلومات الطرف الثالث، ورفع كفاءة إجراءات التقاضى ونظام حل المنازعات الضريبية، وتركيز نشاط الفحص على مخاطر الإيرادات الكبيرة، وإتباع سياسة الثواب والعقاب مع الممولين المتعاونين وغير المتعاونين في إطار التشريع الضريبي. (Jensen & Wohlber, 2012, 15).

### ٥/٦ الفحص الضريبي الإلكتروني:

هو فحص الدفاتر والسجلات والبرامج المحاسبية المعدة إلكترونياً إرتكازاً على قواعد التشريع الضريبي ووفقاً لمبادئ المحاسبة المتعارف عليها بغرض التأكد من صحة الربح المحاسبى ومن ثم تحديد الوعاء الخاضع للضريبة. (سالم، ٢٠١٦).

وهو أيضاً الفحص باستخدام الحاسب الآلى عن طريق قاعدة البيانات المخزنة على الحاسب من واقع ملف الممول لدى المصلحة وما ورد به من معلومات وتقارير فحص من المأمور المختص وكذلك البيانات الواردة من الإقرار الإلكتروني المقدم من الممول ومن ثم مقارنتها بالواقع مما يوفر الوقت والجهد المبذول من قبل مأمور الضرائب. (السباخى، ٢٠١٤، ٨).

## أثر التحول الرقمي على جودة الفحص الضريبي وانعكاسه على الحصيلة الضريبية: دراسة تطبيقية أ. ناريمان وصفي عبد المحسن؛ أ.د. أشرف محمد إبراهيم منصور؛ د. أحمد محمد إبراهيم فاضل

"هو أيضاً مجموعة من الأساليب والإجراءات التي تركز على القوانين والقواعد التشريعية والمحاسبية المتبعة في التحقق من صحة ودقة احتساب الضريبة الواردة في إقرار الممول للضريبة ومرفقاتها للوصول إلى تحديد الدخل الخاضع للضريبة. (الحروري، ٢٠١٨، ٣١).

وهو أيضاً يعرف بأنه "الفحص باستخدام الحاسب الآلي عن طريق قاعدة البيانات المخزنة على الحاسب من واقع ملف الممول لدى المصلحة وما ورد به من معلومات وتقارير فحص من المأمور المختص وكذلك البيانات الواردة من الإقرار الإلكتروني المقدم من الممول ومن ثم مقارنتها بالواقع مما يُوفر الوقت والجهد من قبل مأمور الضرائب. (السيباخي، ٢٠١٤، ٨).

"وهو دراسة وتحليل وفحص النظم المحاسبية الإلكترونية والقوائم والتقارير المالية المعدة في ظل نظام محاسبي إلكتروني غير ورقي إرتكازاً على القواعد المقررة في التشريع الضريبي ووفقاً للقواعد والأصول والمبادئ المحاسبية والمعتمدة من المحاسب والتأكد من صحة الضرائب المربوطة وفقاً للإقرار المقدم. (سالم، ٢٠١٥، ٢٨٥).

### ٦/٦ انعكاس جودة الفحص الضريبي على زيادة الحصيلة الضريبية:

بدأت مصلحة الضرائب المصرية سلسلة من الإجراءات التي تهدف إلى تطوير وميكنة جميع أجهزة الإدارة الضريبية حتى تتوافق مع بدء العمل في إجراءات تنفيذ الحكومة الإلكترونية، وهو ما يحقق العديد من المزايا، وتتمثل الخدمات الضريبية الإلكترونية في إتجاه الإدارة الضريبية إلى تنفيذ جميع إجراءات الفحص والتحصيل وتقديم الممول إقراره الضريبي والسداد عن طريق الميكنة الكاملة مع السماح باستخدام شبكة الإنترنت في إتمام الإجراءات الضريبية؛ وذلك تنفيذاً للسياسات المالية والنقدية للدولة الهادفة إلى تحسين إدارة السيولة الحكومية وزيادة نسب المتحصلات والمدفوعات الإلكترونية من إجمالي التدفقات المالية الحكومية. وقد باشرت الإدارة الضريبية إصلاحات جوهرية ترمي إلى التحول من أسلوب التسيير التقليدي إلى أسلوب التسيير الإلكتروني، حيث قامت مصلحة الضرائب المصرية بإصدار حزمة من البرمجيات لتطوير الأداء بالمصلحة وتيسير التعامل مع الممولين، وذلك عن طريق الإتصال المباشر بالمولد من خلال شبكة معلومات إلكترونية تؤمنها مصلحة الضرائب كنافذة لتلقي الإقرارات والنماذج الضريبية وسداد الضرائب والمبالغ المستحقة تطبيقاً لإحكام قوانين الضرائب، وتمكنت الإجراءات المتبعة للوصول إلى إدارة الكترونية على وجه الخصوص فيما يلي:- (دكروري، ٢٠٢٢).

**برنامج تقديم الإقرارات الضريبية إلكترونياً**، في هذا البرنامج يتم تقديم الإقرارات الضريبية موقعة الكترونياً ويمكن أيضاً طباعتها وذلك الصياغ الشق القانوني على الإقرارات المقدمة الكترونياً.

**برنامج حساب ضريبة المراتب والأجور**، يتيح البرنامج إمكانية حساب ضريبة المراتب لكل من الموظفين والجهة وتقديم الإقرار الربع سنوي والتسوية السنوية موقع الكترونياً.

**برنامج الإستعلام عن بيانات الممول**، يهدف هذا النظام إلى التمكين من قراءة ومراجعة بيانات الممولين المخزنة على البطاقة الذكية)بيانات الممول الأساسية- بيانات مدفوعات ووارد ضرائب الدخل- بيانات مدفوعات ووارد ضريبة القيمة المضافة(وإمكانية طباعتها، بالإضافة إلى عرض وطباعة تعاملات الخصم والتحصيل تحت حساب الضريبة وطباعة شهادات التعامل.

**برنامج الخصم من المنبع والتحصيل تحت حساب الضريبة**، يعمل البرنامج على تسجيل نماذج ٤١ لدى الجهة لضمان دقة بيانات المتعاملين مع الجهة وإرسال النموذج بطريقة مميكنة ومؤمنة إلى المصلحة موقع الكترونياً.

**تعد منظومة الإجراءات الضريبية المميكنة الموحدة**، ترجمة حقيقية لجهود دمج وتبسيط وميكنة إجراءات ربط وتحصيل الضريبة على الدخل، والضريبة على القيمة المضافة، وضريبة الدمغة، وضريبة كسب العمل، على نحو دقيق يراعي الخصوصية الفنية لكل ضريبة، وهناك (رقم تسجيل ضريبي موحد) لكل من الممولين أو المكلفين يتضمن كل أنواع الضرائب الخاضع لها كل منهم، ومن خلاله وعبر الموقع الإلكتروني يمكنهم تقديم جميع نماذج الإقرارات الإلكترونية التي تصل إلى ٤٩ نموذجاً إلكترونياً، كل وفقاً لنشاطه، سواء للضريبة على الدخل، أو ضريبة كسب العمل، أو إقرارات الخصم والتحصيل، أو الضريبة على القيمة المضافة، أو ضريبة الدمغة، وعلى ضوءها تتحدد قيمة الضرائب المستحقة بمختلف أنواعها، ثم يتم سداد المدفوعات إلكتروني بإحدى وسائل الدفع غير النقدي.

**المكاتب الأمامية Front Offices**، أحد ملامح التطوير الشامل بالمأموريات المطورة والمدمجة؛ حيث تُسهم في التيسير على الممولين، ويمكن من خلالها تلقي كل الخدمات الضريبية في زيارة واحدة. تم إعداد مجموعة شاملة من أدلة العمل والنماذج التي تعكس الإجراءات الضريبية الجديدة، والتي سيتم تنفيذها في ظل مشروع ميكنة الأعمال الضريبية الرئيسية، حيث قامت مجموعة من لجان، وفرق العمل من أبناء المصلحة بإعداد تلك الأدلة، والنماذج وفقاً لما تم الانتهاء إليه مع الشركة الاستشارية التي قامت بإعادة هندسة الإجراءات والعمليات الضريبية. (مراد، ٢٠٢٢).

أن الحصيلة الضريبية تمثل المورد الرئيسي في تمويل الموازنة العامة للدولة وتعد بالتالي من الركائز الأساسية في تمويل التنمية الاقتصادية وكلما كانت الإدارة الضريبية على درجة من الكفاءة كلما أدى ذلك إلى زيادة قدرتها على تحصيل الضرائب المستحقة على الأفراد والشركات والمؤسسات بأقل تكلفة ممكنة والحد من التهرب الضريبي.

ومن هذا المنطلق فإن الإدارة الضريبية في (مصلحة الضرائب المصرية) قد بدأت منذ فبراير ٢٠١٨ خطة للميكنة والتحول الرقمي تعد أحد روافد المشروع القومي للتحول الرقمي وفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠.

وذلك بهدف الاستفادة من النظم الإلكترونية الحديثة في الارتقاء بمستوى الأداء الضريبي ورفع كفاءة الإدارة الضريبية عن طريق تبسيط الإجراءات على الممولين والعاملين بهذه الإدارة وإتاحة أحدث تكنولوجيا متطورة في الأعمال الضريبية من خلال مأموري ضرائب أكفاء وهيكل تنظيمي مرحلي موحد يتناسب مع أهداف التطوير مما يحقق زيادة فعالية التحصيل الضريبي وتقليل تكلفة التحصيل وزيادة الحصيلة الضريبية عن طريق حصر ودمج الإقتصاد الموازي غير الرسمي في الإقتصاد الرسمي، وتوسيع القاعدة الضريبية وأحكام السيطرة على التهرب الضريبي كلياً أو جزئياً ورفع درجات رضا الممولين والمواطنين المتعاملين مع الإدارة الضريبية وتطوير بيئة وأماكن العمل بتحديث مآر المأموريات لتوفير بيئة عمل ملائمة وتحقيق الرضا الوظيفي بين العاملين وتغيير الثقافة ونشر الوعي الضريبي خلال عملية التطوير. (زيدان، ٢٠٢٢)

أ- **في مجال الحصر والتسجيل:** إمتلاك الإدارة الضريبية نظام معلوماتي مبني على بيانات ومعلومات صحيحة ودقيقة، والقدرة على تحديث قاعدة البيانات بشكل مستمر، والعمل على ترتيب وتنظيم بيانات الممولين حسب (الفئات، القطاعات، النطاق الجغرافي)، فضلاً عن منع الإزدواجية، والوقوع في الأخطاء بسبب تشابه أسماء الممولين لقدرة النظام على استخدام رقم واحد لكافة تعاملات الممول.

ب- **في مجال البيانات والمعلومات:** يساعد الربط الشبكي لنظام الفحص الضريبي الإلكتروني في سهولة الإتصال والتواصل وتبادل المعلومات بين الإدارات الضريبية، ومن ثم متابعة ومراقبة كافة تعاملات وبيانات ومعلومات وحركة نشاط الممولين، والحصول على البيانات بسرعة ودقة عالية، والتقارير المطلوبة في الوقت المناسب، كما أنه يوفر إمكانية الربط الشبكي مع الجهات ذات العلاقة مستقبلاً، وسهولة مطابقة البيانات والمعلومات المقدمة من الممولين مع ما هو موجود لدى الإدارة الضريبية.

ج- **في مجال الإقرارات:** من خلال معرفة عدد الممولين الملتزمين بتقديم إقراراتهم الضريبية، ومعرفة مستوى الوعي الضريبي لدى الممولين من خلال معرفة نسبة الإمتثال الطوعي والعمل على تغيير السياسات والإجراءات في حال إنخفاضها، وقيام النظام بإحتساب الغرامات القانونية آلياً للممولين غير الملتزمين بتقديم إقراراتهم الضريبية في المواعيد القانونية، وكذلك إحتساب حافز تقديم إقرار الدخل السنوي آلياً.

د- **في مجال الفحص:** يُساعد نظام الفحص الضريبي الإلكتروني في زيادة الثقة والشفافية بهدف الإدارة الضريبية والممولين لسهولة إجراءات التحاسبات الضريبية آلياً وعدم خضوعهم للأهوال الشخصية، وقيام النظام بإختيار العينات الخاضعة للمراجعة والفحص للإقرارات المقدمة من الممولين في الموعد القانوني وفقاً لقاعدة الربط الذاتي بشكل آلي، والسرعة في إكتشاف حالات عدم الإلتزام بمعايير المحاسبة المقبولة قُبولاً عاماً.

هـ- **في مجال التحصيل:** يُساعد الفحص الضريبي الإلكتروني في التأكد من القيام بعملية الخصم والإضافة مباشرة، وتحديد المبالغ المُحصلة تحت حساب ضريبة الأرباح التجارية، المرتبات، المبيعات، ومعرفة مقدار الحصيلة من الإيرادات الضريبية المتوقع تحققها للجزينة العامة للدولة وفقاً للبيانات والمعلومات المرتبطة بها، وإشعار إدارة التحصيل في المكاتب التنفيذية بمواعيد أقساط الضريبة المجدولة على الممولين والعمل على التنظيم آلياً.

أثر التحول الرقمي على جودة الفحص الضريبي وانعكاسه على الحصيلة الضريبية: دراسة تطبيقية  
أ. ناريمان وصفي عبد المحسن؛ أ.د. أشرف محمد إبراهيم منصور؛ د. أحمد محمد إبراهيم فاضل

د-في مجال الرقابة وتقييم الأداء: من خلال إطلاع الإدارة الضريبية على تقارير الفحص الضريبي الإلكتروني، حيث سيمثل ذلك عاملاً مُساعداً في الرقابة على أداء الإدارات الضريبية وتصحيح الإنحرافات أولاً بأول، والتأكد من أن إنجازات الفاحصين مُطابقة للخطط، وبالتالي معرفة إنجازات الفاحصين من (إجراءات، حصيلة) للعدالة في تقييم أدائهم حسب إنجازاتهم، والرقابة على سلامة إجراءات ربط الضريبة وتحصيلها.

#### ٧/٦ الدراسات السابقة:

دراسة (هدهود، ٢٠٠٩):

"هدفت هذه الدراسة إلى تطوير أساليب الفحص الضريبي المنسق عن طريق قيام مأموري الفحص باستخدام أدلة الإثبات المطبقة في المراجعة بمختلف أنواعها طبقاً لمعايير المراجعة الدولية على خطوات الفحص الضريبي المنسق، ووضع أسس وأساليب الفحص الضريبي المنسق، وإلزام مأموري الفحص باستخدامها. حتى يكون هناك توحيد في إجراءات الفحص المختلفة للشركات وتوحيد المواصفات الواجب توافرها في مأموري الفحص الضريبي المنسق. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن طريقة الفحص الضريبي بالعينة هي التي تصلح للتطبيق مع الفحص الضريبي المنسق، وأن الأساليب التي تصلح مع الفحص الضريبي المنسق، هما أسلوبا الفحص الضريبي التحليلي والاختياري. وأن الفحص الضريبي الإلكتروني يناسب الفحص الضريبي المنسق، وخاصة بأسلوب نظام الخبرة، حيث أن له تأثيراً مهماً على تطوير الفحص الضريبي وتحسن جودته. فضلاً عن أدلة الإثبات المقترح تطبيقها على الفحص الضريبي اليدوي لا تختلف عن الأدلة التي يقترح تطبيقها على الفحص الضريبي الإلكتروني إلا في مرحلة جمع البيانات.

دراسة (Chatama، ٢٠١٣):

"هدفت هذه الدراسة أن الإدارة الضريبية المعاصرة تدرك أن المتابعة الفعالة لالتزامات كل ممول عملية مُكلفة، وأن مُهمتها الأساسية هي ضمان تحصيل المبلغ الصحيح للضريبة من الممول المناسب في الوقت المناسب، وتزويد الحكومة بالإيرادات اللازمة لتوفير السلع والخدمات كما هو مُخطط لها، ولهذا فإن الإدارة الضريبية التي تُحقق هذه المُهمة تُعتبر إدارة ضريبية فعالة شريطة أن يكون ذلك بتكلفة معقولة على الممول، وبأقل تكلفة على الحكومة، ويُمكن تحقيق ذلك من خلال المُعالجة الإلكترونية للمدفوعات والحصيلة الضريبية، وجمع المعلومات ذات الصلة، وتوجيه موارد الإدارة الضريبية لتسهيل ومراقبة وتطبيق الإمتثال الضريبي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن رقمنة إدارة كبار الممولين في تنزانيا منذ عام ٢٠٠١ أدت إلى تحديث إجراءات الإدارة الضريبية، والتحسين في تحصيل الإيرادات الضريبية من كبار الممولين.

دراسة (Colin، 2013):

"هدفت هذه الدراسة إلى توضيح ضوابط لتحسين الفحص الضريبي، من أجل زيادة الحصيلة الضريبية وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن جودة الفحص الضريبي يعتمد على تحسين موارد الإدارة الضريبية، يجب فحص ومراجعة ضرائب كبار الممولين بالكامل وليس الاعتماد على العينة، لا بد من تدريب فاحصي الضرائب باستمرار لزيادة كفاءتهم، التكامل بين إدارات الضرائب لتخفيف عبء التداخل الضريبي على الممولين.

دراسة (قابيل، ٢٠١٤):

"عملت هذه الدراسة على تقديم نموذج وصفي مقترح لاستخدام التحليل البيئي في الاستفادة من أساليب المراجعة الإلكترونية في دعم نظام الفحص الضريبي وتطويره في بيئة التشغيل الإلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: هناك مجموعة من العناصر التي تُمثل قوة ناتجة من تطبيق الفحص الضريبي في ظل بيئة التشغيل الإلكتروني أهمها الكفاءة المميزة لاستخدام البرامج الجاهزة في سرعة إنجاز عمليات الفحص وإنجاز الخدمات الضريبية بكفاءة وتحقيق الكفاءة الفاعلية في تطوير أساليب الفحص الضريبي وتوافر قيادة جيدة في عملية الفحص تدعيماً للرأى الفنى الجيد في الإقرار الضريبي، والإتاحة الممكنة لتطوير أساليب الفحص الضريبي إلكترونياً.

دراسة (سالم، ٢٠١٤):

"تناولت الدراسة دور المراجعة المستمرة في رفع كفاءة الفحص الضريبي من خلال ثلاث محاور رئيسية هي: المراجعة المستمرة، محور تحسين كفاءة الفحص الضريبي، محور برامج الضرائب الذكية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: ضرورة استخدام مراقبي الحسابات أدوات

## أثر التحول الرقمي على جودة الفحص الضريبي وانعكاسه على الحصيلة الضريبية: دراسة تطبيقية أ. ناريمان وصفي عبد المحسن؛ أ.د. أشرف محمد إبراهيم منصور؛ د. أحمد محمد إبراهيم فاضل

وأساليب تكنولوجيا المعلومات لتقديم خدمات ومعلومات محاسبية ذات مصداقية ويتم نشرها إلكترونياً من خلال شبكة الانترنت، وكذلك إصدار مصلحة الضرائب للضوابط والإجراءات الرقابية الخاصة بعملية الحصر والفحص الضريبي الإلكتروني والربط الشبكة بين المصالح الإيرادية للإرتقاء بأداء الفحص الضريبي.

### دراسة (الزنتي، ٢٠١٦):

هدفت هذه الدراسة إلى عرض مشاكل وأساليب الفحص الضريبي الحالية وتقديم إطار مقترح يهدف إلى تطوير كفاءة الأساليب الحالية للفحص الضريبي وعلاج المشاكل التي تواجهها وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: إن عملية الفحص الضريبي يكتنفها الكثير من أوجه القصور التي تفقدها مقومات العدالة والكفاءة والمرونة والاستقرار، وأن عملية الفحص استغلالية في نظر كثير من الممولين مما يدفعهم إلى التهرب والإضرار بالعملية الضريبية، لا بد من تطوير أساليب الفحص الضريبي لتحسين العلاقة وتعزيز الثقة بين الممولين والإدارات الضريبية.

### دراسة (إبراهيم، ٢٠١٦):

" هدفت هذه الدراسة إلى وضع إطار متكامل لتطوير أداء الفحص الضريبي بهدف تحسين جودة الأداء الضريبي والحد من التقديرات الشخصية في ضوء البيئة المصرية لتتلائم مع التغيرات الحديثة في التشريعات الضريبية المتلاحقة، وتطبيق قانون الضريبة على القيمة المضافة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن العديد من أوجه القصور في الفحص الضريبي في الواقع العملي تؤدي إلى إحداث فجوة بين الممولين والإدارة الضريبية، وتوافر ضوابط ومؤشرات لتطوير الفحص تساعد على رفع كفاءة الأداء الضريبي وجودته، كما تساعد على الحد من التقدير الشخصي، ومن ثم يُدعم الثقة بين الممولين والإدارة الضريبية.

### دراسة (سالم، ٢٠١٥):

"هدفت هذه الدراسة إلى إجراء دراسة تحليلية للجوانب المرتبطة المتعلقة بالفحص الضريبي الإلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وضع المقومات الأساسية لمرحلة الإعداد للفحص الضريبي الإلكتروني والاستخدام الأمثل للأساليب الإلكترونية للحصول على أدلة الإثبات التي تؤيد أعمال الفحص وإصدار المصلحة للضوابط والإجراءات الرقابية الخاصة بعملية الحصر والفحص الضريبي الإلكتروني.

### دراسة (الزنتي، ٢٠١٦):

"هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أساليب الفحص الضريبي التي يمارسها مأمور الضرائب في البيئة الضريبية المصرية وتقديم اقتراح يهدف إلى تطوير كفاءة أساليب الفحص الضريبي الحالية وعالج المشاكل التي يواجهها مأمورو الضرائب. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: ضرورة المحافظة على صحة استحقاقات مصلحة الضرائب وتحقيق العدالة في الفحص الضريبي وسرعة التحصيل وقلة الإحالة إلى لجان الطعن والحد من دعاوى أمام المحاكم.

### دراسة (البربري، ٢٠١٧):

"هدفت هذه الدراسة إلى وضع إطار مقترح في مرحلة تخطيط أعمال الفحص الضريبي سواء على مستوى المجتمع ككل أو على مستوى كل ممول على حدى، وذلك بتوجيه وإرشاد الفحص الضريبي نحو الأنشطة والممولين الأكثر ارتباطاً بالممارسات المسببة للفجوة الضريبية والتي تم قياسها وتحديدها من خلال مؤشرات لقياس مدى ارتباط الأنشطة والممولين بهذه الممارسات. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: إمكانية إجراء التكامل بين أساليب الفحص الضريبي في شكل إطار مقترح يُقدم إستراتيجيات لتخطيط الفحص الضريبي بما يتلائم مع درجة ارتباط الممولين والأنشطة بالممارسات المسببة للفجوة الضريبية.

### دراسة (عبد الحلیم، ٢٠١٨):

"تناولت الدراسة الجوانب المتعلقة بالفحص الضريبي الإلكتروني كأداة لتفعيل عمل الإدارة الضريبية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن الفحص الضريبي الإلكتروني هو دراسة وتحليل وفحص النظم المحاسبية الإلكترونية والقوائم والتقارير المالية والمعدة في ظل نظام محاسبي إلكتروني غير وركي، الأمر الذي يؤدي إلى تنفيذ العديد من إجراءات الفحص الضريبي بدقة عالية بأسرع وقت ممكن، وأوصت الدراسة بأن يكون الفاحص على دراية كافية بتطبيقات وبرامج تشغيل الحاسب الآلي، وينبغي أن

أثر التحول الرقمي على جودة الفحص الضريبي وانعكاسه على الحصيلة الضريبية: دراسة تطبيقية  
أ. ناريمان وصفي عبد المحسن؛ أ.د. أشرف محمد إبراهيم منصور؛ د. أحمد محمد إبراهيم فاضل

يحصل الفاحص على المعلومات الخاصة بظروف التشغيل الإلكتروني للبيانات المتعلقة بخطة الفحص، كما ينبغي أثناء الفحص والتقييم المبدئي لنظام الرقابة الداخلية أن تتعرف على النظام المحاسبي للمؤسسات.

**دراسة (الحروري، ٢٠١٨):**

"هدفت هذه الدراسة الى تقديم صورة واضحة لفاعلية تطبيق نظام الفحص الإلكتروني في الإدارة الضريبية اليمينية وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن درجة فاعلية تطبيق نظام الفحص الإلكتروني في الإدارة الضريبية اليمينية عالية، وهي نتيجة تراكمية تعكس درجة عالية جداً في المنافع المتوقع تحقيقها، ودرجة عالية في الفاعلية للتوجه المعلوماتي، وتقنيات الفحص وعلى الإدارة الضريبية العمل على فاعلية تطبيق نظام الفحص الإلكتروني وذلك لأهمية تكنولوجيا المعلومات في العمل الضريبي ويكون ذلك بوضع الخطط الإستراتيجية للتحول من نظام الفحص الضريبي التقليدي إلى نظام الفحص الضريبي الإلكتروني وإنشاء قطاع تكنولوجيا المعلومات.

**دراسة (Markus Diller,et, 2020):**

"تهدف هذه الدراسة إلى أن رقمنة الأعمال حالياً ضرورة بشكل عاجل في مجال الإستشارات الضريبية لأن هذه المهنة محمية بموجب القانون من المنافسة في ألمانيا وتركز هذه الدراسة على العوامل النفسية وتستكشف العلاقة بين شخصية الخمسة الكبار لمستشاري الضرائب ومستوى الرقمنة لديهم. وأظهرت الدراسة أن مستشاري الضرائب الذين يتسمون بدرجات عالية في المرونة والإنبساط وعدم العصبية والانفتاح على التجارب الجديدة هم من يسجلون مستوى عالي في الإستجابة للتحول نحو الرقمنة.

**دراسة (يشير، ٢٠٢١):**

"هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق الإقرارات الإلكترونية والفحص الإلكتروني في تحديد الوعاء الضريبي وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن استخدام التكنولوجيا الحديثة في تقديم الإقرارات أو الفحص الضريبي يساعد في تحديد الوعاء الضريبي لوجود قاعدة بيانات متكاملة وربط شبكي مع الجهات ذات الصلة بالإضافة لتقديم الإقرارات الضريبية إلكترونياً يعد مرجعاً هاماً لمساعدة الفاحص في تحديد الوعاء الضريبي بدقة وموضوعية ويسهل على الفاحص إكتشاف حالات التلاعب والحد من التهرب الضريبي وبالتالي زيادة الحصيلة الضريبية للدولة.

**دراسة (Uyar et al, 2021):**

"هدفت هذه الدراسة الى اختبار العلاقة بين رقمنة الخدمات الحكومية والتهرب الضريبي من خلال التأثير الوسيط لتقنيات المعلومات والاتصالات. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن رقمنة الخدمات الحكومية لها تأثير أقوى على التخفيف من التهرب الضريبي في البلدان التي يكون فيها اعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أعلى.

**دراسة (Prugl & Spitzley, 2021):**

"هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأنشطة التي يتطلبها التحول الرقمي والتي تقع خارج حدود الشركات المتوسطة العائلية المغامرة في ألمانيا، حيث هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر الابتكار والمغامرة والتواصل وآليات السلوك على التحول الرقمي في الشركات العائلية المتوسطة في ألمانيا. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن أنماط التواصل الأسرى تؤثر على الأولوية الإستراتيجية للتحول الرقمي وتحمل المخاطرة الخارجية.

**دراسة (Kamil, 2022):**

"هدفت هذه الدراسة إلى تطبيق الذكاء الاصطناعي على تقديم الإقرار الضريبي في العاصمة الخاصة جاكورتا بعينة تتألف من ١٥٠ ممول، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن تقنية الذكاء الاصطناعي لتقديم الإقرار الضريبي الإلكتروني لها تأثير إيجابي على الإمتثال الضريبي للإفراد، ويمكن استخدام هذه التقنية لتنظيم بيانات الضرائب بشكل منهجي وجعلها أكثر فاعلية، وكفاءة.

**دراسة (نصير، ٢٠٢١):**

"هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر التحول الرقمي بالمنظومة الضريبية على التحاسب الضريبي الإلكتروني ومردوده على الحصيلة الضريبية، ومدى إمكانية تصميم نموذج مقترح لبرنامج الفحص الذكي لتقديم رؤية حديثة تعتمد على نظام التحول الرقمي يمكن من خلالها تعظيم ومضاعفة الحصيلة الضريبية. وإنتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن التحول الرقمي يعمل على بناء منظومة ضريبية متكاملة ومحكمة تساهم في تطبيق التحاسب الضريبي الإلكتروني بما له من تأثير إيجابي قوى على الحصيلة الضريبية للضريبة على القيمة المضافة والضرائب الأخرى وصولاً إلى الحصيلة الضريبية الطموحة.

#### دراسة (SU,2023):

"هدفت هذه الدراسة إلى تأثير حكم الإدارة الرقمية للضرائب على تجنب الشركات للضرائب، باستخدام بيانات من ٢٠٣٢ شركة مدرجة عامة في الصين خلال الفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠٢٠ وتشير الدراسة إلى أن تطوير التقنيات الرقمية مثل البيانات الضخمة، والحوسبة السحابية لها تأثير مثبط على سلوك تجنب الشركات للضرائب، وتستند إلى مشروع GOLDEN TAX III التي نفذته الحكومة الصينية من ٢٠١٣ إلى ٢٠١٦ كتجربة طبيعية شبة مقتضية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الرقمنة في جمع الضرائب وإدارتها، تقلل بشكل فعال من سلوك تجنب الشركات للضرائب.

#### دراسة (شحاته، ٢٠٢٠):

"هدفت هذه الدراسة إلى تحليل وطبيعة وأهمية تفعيل آليات التحول الرقمي كمرتكز لتعزيز الشمول المالي وبيان إستراتيجيات تنفيذه ومؤشرات قياسه بالمؤسسات الحكومية ودورة في تطوير المنظومة الضريبية بأركانها المختلفة وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: تعاني الإدارة الضريبية المصرية من ضعف الإمكانيات المادية والبشرية وعدم فعالية التدريب الضريبي وعدم إنسيابية العلاقات بين مختلف المستويات الإدارية وتجسدت أهمية التحول الرقمي في تحديث منظومة الإدارة الضريبية وتيسير الإجراءات على الممولين بما يسهم في تحفيز الإستثمار وتحقيق العدالة الضريبية.

#### دراسة (Bently, 2020):

"تناولت هذه الدراسة دراسة المهارات والقدرات اللازمة لتطبيق الضرائب الرقمية ولقد توصلت الدراسة إلى أن التحول إلى الحكومة الرقمية يتطلب الإستثمار في الموارد والبنية التحتية وإدارة المخاطر الرقمية بعناية، وهو يعنى توافر قوة عاملة لديها المهارات والقدرات اللازمة، وتوفير التدريب المستمر للمحافظة عليها. حيث إذا ما تم القيام بعمل جيد، فإن الحكومة الرقمية وإدارة الضرائب الرقمية تُدعم التنمية المُستدامة والنمو وتزيد من ثقة المواطنين ورفاهيتهم وهذا مهم بشكل خاص لحماية قاعدة الإيرادات.

#### دراسة (آمال، ٢٠٢١):

"يهدف البحث إلى دراسة التحول الرقمي وإشكالية فرض ضريبة على المعاملات الرقمية وسبل الحد من التحديات التي تعوق فرض ضريبة على المعاملات الرقمية في مصر، بالإضافة إلى دراسة تجارب الدول الأخرى (فرنسا، إيطاليا، المملكة المتحدة) في هذا المجال، وذلك من خلال إستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتولت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن هناك خطر تآكل القاعدة الضريبية الوطنية في ظل تزايد الإقتصاد الرقمي، عدم ملائمة التشريعات الضريبية في مصر للتحويلات العميقة في المعاملات المالية، حيث يتحدى التحول الرقمي الممارسات الضريبية التقليدية بنماذج الأعمال الجديدة مثل مبيعات البرامج والكتب الإلكترونية والطباعة ثلاثية الأبعاد، أوصى البحث بضرورة الاهتمام بالبنية التحتية المعلوماتية، والمساهمة مع المنظمات والمؤسسات العالمية لصياغة نظام ضريبي دولي ملائم للتحويلات الكبيرة في الإقتصاد الرقمي.

#### دراسة (نصير، ٢٠٢١):

"هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر التحول الرقمي بالمنظومة الضريبية على التحاسب الضريبي الإلكتروني ومردوده على الحصيلة الضريبية، ومدى إمكانية تصميم نموذج مقترح لبرنامج الفحص الذكي لتقديم رؤية حديثة تعتمد على نظام التحول الرقمي يمكن من خلالها تعظيم ومضاعفة الحصيلة الضريبية. وإنتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن التحول الرقمي يعمل على بناء منظومة ضريبية متكاملة ومحكمة تساهم في تطبيق التحاسب الضريبي الإلكتروني بما له من تأثير إيجابي قوى على الحصيلة الضريبية للضريبة على القيمة المضافة والضرائب الأخرى وصولاً إلى الحصيلة الضريبية الطموحة.

#### التعليق على الدراسات السابقة وتحديد الفجوة البحثية:

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة أن التحول الرقمي بوجه عام أصبح الإتجاه الحالي في معظم المجالات لأنه يعمل على توفير الوقت والجهد والتكلفة وللحصول على المعلومات في أسرع وقت.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فيما يلي :

1. معرفة مفهوم وأهداف وأهمية ومراحل ومقومات الفحص الضريبي.
2. معرفة مفهوم وأهداف وأهمية وخصائص ومزايا وعيوب التحول الرقمي.
3. معرفة مفهوم وأهداف وأهمية ومراحل ومنافع الفحص الضريبي الإلكتروني.
4. معرفة تقييم الوضع الحالي للفحص الضريبي.
5. معرفة جودة الأداء الضريبي والبيئة الضريبية.

أثر التحول الرقمي على جودة الفحص الضريبي وانعكاسه على الحصيلة الضريبية: دراسة تطبيقية  
أ. ناريمان وصفي عبد المحسن؛ أ.د. أشرف محمد إبراهيم منصور؛ د. أحمد محمد إبراهيم فاضل

أما بالنسبة للدراسة الحالية فسوف تختلف عن الدراسات السابقة فيما يلي:-

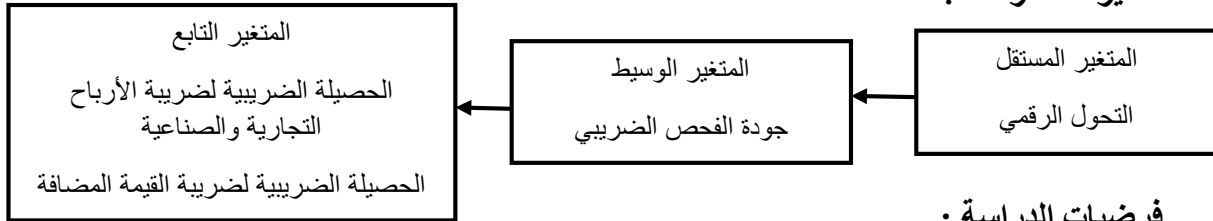
1. الدراسات السابقة التي تناولت التحول الرقمي قد تمت في بيئة أعمال أجنبية والتي تختلف عن الأعمال المصرية سواء من حيث الإمكانيات المادية والبشرية والبنية التحتية وجودة الأنترنت.
2. الدراسات السابقة لم تنظر إلى أثر التحول الرقمي على الفحص الضريبي وانعكاسه على الحصيلة الضريبية.

وبناء على ذلك ترى الباحثة أن هذه الدراسة تختلف عن الدراسات السابقة فيما يتعلق بقياس أثر التحول الرقمي على جودة الفحص الضريبي وانعكاسه على الحصيلة الضريبية. وأيضاً تطور الفحص الضريبي الإلكتروني.

#### ٨/٦ الدراسة التطبيقية:

- مجتمع وعينة الدراسة: المجتمع هو المجال الذي يختار منه الباحث العينة المناسبة للدراسة ويعمم عليه نتائج الدراسة. ويتمثل مجتمع الدراسة في مجتمع الممولين في مركز ثان كبار الممولين.
- أما العينة: يمكن تعريف العينة على أنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.
- نوع العينة: (العينة الهادفة) وقامت الباحثة باستخدام العينة الهادفة أو فيما تسمى بالعينة الغرضية وهي أسلوب معاينة غير احتمالية يتم من خلاله اختيار العناصر المستهدفة من مجتمع الدراسة عمدياً على أساس العناصر المطابقة والملائمة لأهداف الدراسة والتي تحقق أهداف الدراسة.
- حجم العينة: تم اختيار عدد ١٢٤ شركة من الشركات المسجلة بمركز كبار الممولين ثان بأكتوبر والتي تم تحديدها وحسابها بناءً على مؤثر الحصيلة الضريبية باعتبارها الشركات الأكثر تأثيراً في حصيلة المركز (مجتمع الدراسة).
- وقد جاء اختيار هذا النوع من العينات وفقاً للدراسات ذات الصلة ونظراً لخبرة الباحثة في المجال الضريبي وعملها التنفيذي في المجال التطبيقي لمجتمع الدراسة بمركز كبار ثان، تم الحصول على أكبر عدد من شركات المسجلة في كبار الممولين ثان في مصلحة الضرائب المصرية.

#### متغيرات الدراسة:



#### فرضيات الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على أربعة فرضيات أساسية وهي:

- الفرضية الأولى: "لا توجد فروق جوهرية بين الحصيلة الضريبية لضريبة الأرباح التجارية والصناعية قبل وبعد التحول الرقمي لأغراض جودة الفحص الضريبي".
- الفرضية الثانية: "لا توجد فروق جوهرية بين الحصيلة الضريبية لضريبة القيمة المضافة قبل وبعد التحول الرقمي لأغراض جودة الفحص الضريبي".
- الفرضية الثالثة: "لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للتحول الرقمي لأغراض الفحص الضريبي لضريبة الأرباح التجارية والصناعية على الحصيلة الضريبية".
- الفرضية الرابعة: "لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للتحول الرقمي لأغراض جودة الفحص الضريبي لضريبة القيمة المضافة على الحصيلة الضريبية".



أثر التحول الرقمي على جودة الفحص الضريبي وانعكاسه على الحصيلة الضريبية: دراسة تطبيقية  
أ. ناريمان وصفي عبد المحسن؛ أ.د. أشرف محمد إبراهيم منصور؛ د. أحمد محمد إبراهيم فاضل

## تقييم البيانات الفعلية :

### 1- التحليل الوصفي للبيانات الفعلية :

#### 1/1- بالنسبة للضريبة على الأرباح التجارية والصناعية :

قامت الباحثة بالحصول على سلسلة زمنية مكونة من ست سنوات من سنة ٢٠١٦ حتى ٢٠٢١ للإيرادات الضريبية للضريبة على الأرباح التجارية والصناعية لعدد ١٢٤ شركة كمتغير تابع وذلك لدراسة التحول الرقمي لأغراض جودة الفحص الضريبي وأثره على الحصيلة الضريبية، ولذلك قامت الباحثة بتقسيم السلسلة الزمنية إلى قسمين الأول من سنة ٢٠١٦ حتى ٢٠١٨ وهي تمثل السلسلة الزمنية قبل التحول الرقمي والقسم الثاني من سنة ٢٠١٩ حتى ٢٠٢١ وهي تمثل السلسلة الزمنية بعد التحول الرقمي. تم استخدام أحد مقياس النزعة المركزية وهو المتوسط الحسابي لمعرفة القيمة التي تتمركز حولها كل قيمة الحصيلة الضريبية للضريبة على الأرباح التجارية والصناعية للشركات التي تمثل عينة الدراسة سواء قبل وبعد التحول الرقمي. وبالرغم من أهمية وفائدة المتوسط الحسابي إلا أنه لا يوضح بصورة كاملة طبيعة التوزيع. ومن ثم قامت الباحثة باستخدام الإنحراف المعياري كأحد أهم مقاييس التشتت لمعرفة درجة إنتشار باقى قيم المتغير حول المتوسط الحسابي. يعرض الجدول رقم (١) قيم المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للحصيلة الضريبية على الأرباح التجارية والصناعية للشركات التي تمثل عينة الدراسة سواء قبل وبعد التحول الرقمي:

#### جدول رقم (١)

الإحصاء الوصفي للحصيلة الضريبية للضريبة على الأرباح التجارية والصناعية للشركات التي تمثل عينة الدراسة سواء قبل وبعد التحول الرقمي

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضريبة على الأرباح التجارية والصناعية قبل التحول الرقمي	٧٧٦٧٧٠١٩١٧,٧	٢٥٧٦٤٦٩٩٠,٨,٤
الضريبة على الأرباح التجارية والصناعية بعد التحول الرقمي	١٩٨٦٦٩٩٣١٣٥,٣	٣٩٧٠٨٨٣٩٢٨,٧

#### ويتضح من الجدول السابق :

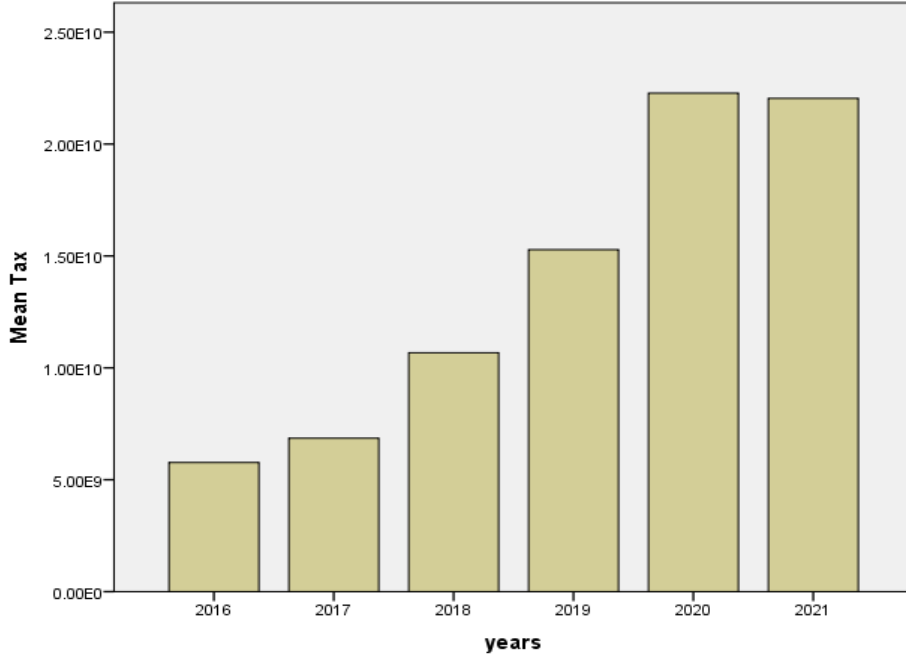
- 1- أن المتوسط الحسابي للحصيلة الضريبية بعد التحول الرقمي أكبر حيث بلغ المتوسط الحسابي للحصيلة الضريبية (١٩٨٦٦٩٩٣١٣٥,٣) بعد التحول الرقمي بالمقارنة بقبل التحول الرقمي (٧٧٦٧٧٠١٩١٧,٧).
- 2- والإنحراف المعياري للحصيلة الضريبية بعد التحول الرقمي أكبر حيث بلغ الإنحراف المعياري للحصيلة الضريبية (٣٩٧٠٨٨٣٩٢٨,٧) بعد التحول الرقمي بالمقارنة بقبل التحول الرقمي (٢٥٧٦٤٦٩٩٠,٨,٤) مما يعنى ارتفاع الحصيلة الضريبية السنوية بشكل أكبر ومتسارع عن ما قبل تطبيق التحول الرقمي.

كما استخدمت الباحثة الرسوم البيانية (الأعمدة البيانية البسيطة) وذلك لوصف تطور الحصيلة الضريبية للأرباح التجارية والصناعية لمجموعة الشركات التي تمثل عينة الدراسة خلال السلسلة الزمنية المكونة من ست سنوات من سنة ٢٠١٦ حتى ٢٠٢١.

ويتضح من الشكل البياني رقم (١) إرتفاع ملحوظ في الحصيلة الضريبية للأرباح التجارية والصناعية لمجموعة الشركات التي تمثل عينة الدراسة بدأ من عام ٢٠١٩ أى بعد تطبيق التحول الرقمي. ومن خلال العرض السابق نجد أن هناك مؤشرات ودلالات لتأثير تطبيق التحول الرقمي لأغراض جودة الفحص الضريبي على الحصيلة الضريبية.

أثر التحول الرقمي على جودة الفحص الضريبي وانعكاسه على الحصيلة الضريبية: دراسة تطبيقية  
أ. ناريمان وصفي عبد المحسن؛ أ.د. أشرف محمد إبراهيم منصور ؛ د. أحمد محمد إبراهيم فاضل

شكل رقم (١)  
الحصيلة الضريبية للأرباح التجارية والصناعية من  
سنة ٢٠١٦ حتى ٢٠٢١م للشركات عينة الدراسة



بالنسبة للضريبة على القيمة المضافة للشركات :  
يعرض الجدول رقم (٢) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للحصيلة الضريبية للضريبة على  
القيمة المضافة للشركات التي تمثل عينة الدراسة سواء قبل وبعد التحول الرقمي:

جدول رقم (٢)  
الإحصاء الوصفي للحصيلة الضريبية للضريبة على القيمة المضافة للشركات  
التي تمثل عينة الدراسة سواء قبل وبعد التحول الرقمي

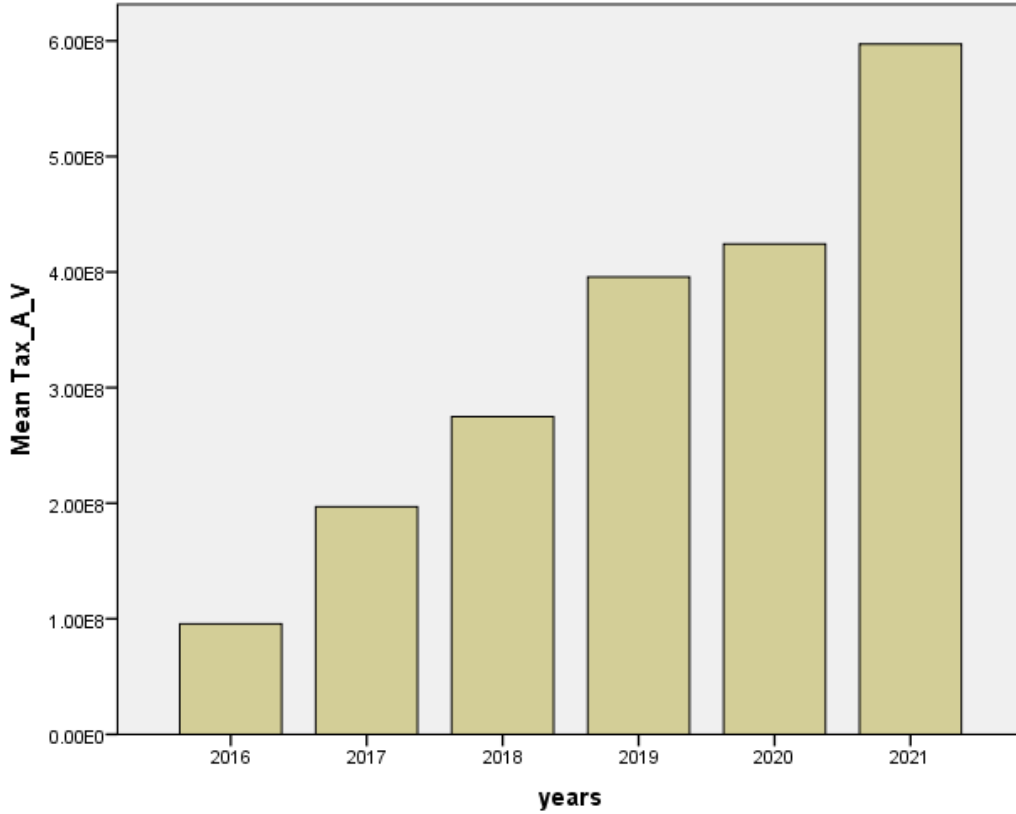
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغير
٨٩٩٠٢٥٦٨,٤٤	١٨٩١٤٩٥٣٩,٥	الضريبة على القيمة المضافة قبل التحول الرقمي
١٠٩٠٤٥٣٣٢,٥	٤٧٢٣٤٩٠٥٩١,١	الضريبة على القيمة المضافة بعد التحول الرقمي

#### ويتضح من الجدول السابق :

- 1- أن المتوسط الحسابي للحصيلة الضريبية للضريبة على القيمة المضافة للشركات بعد التحول الرقمي أكبر حيث بلغ المتوسط الحسابي للحصيلة الضريبية (٤٧٢٣٤٩٠٥٩١,١) بعد التحول الرقمي بالمقارنة بقبل التحول الرقمي (١٨٩١٤٩٥٣٩,٥).
- 2- والانحراف المعياري للحصيلة الضريبية للضريبة على القيمة المضافة للشركات بعد التحول الرقمي أكبر حيث بلغ الانحراف المعياري للحصيلة الضريبية (١٠٩٠٤٥٣٣٢,٥) بعد التحول الرقمي بالمقارنة بقبل التحول الرقمي (٨٩٩٠٢٥٦٨,٤٤) مما يعنى ارتفاع الحصيلة الضريبية السنوية بشكل أكبر ومتسارع عن ما قبل تطبيق التحول الرقمي.

وتم استخدام الرسوم البيانية ( الأعمدة البيانية البسيطة ) وذلك لوصف تطور الحصيلة الضريبية للضريبة على القيمة المضافة للشركات التي تمثل عينة الدراسة خلال السلسلة الزمنية المكونة من ست سنوات من سنة ٢٠١٦ حتى ٢٠٢١ وكانت كما يلي من خلال الشكل رقم (٢).

شكل رقم (٢)  
الحصيلة الضريبية للضريبة علي القيمة المضافة من سنة ٢٠١٦ حتى ٢٠٢١ للشركات عينة الدراسة



ويتضح من الشكل البياني السابق إرتفاع ملحوظ في الحصيلة الضريبية للضريبة علي القيمة المضافة للشركات التي تمثل عينة الدراسة بدأ من عام ٢٠١٩ أي بعد تطبيق التحول الرقمي. ومن خلال العرض السابق نجد أن هناك مؤشرات ودلالات لتأثير تطبيق التحول الرقمي لأغراض جودة الفحص الضريبي علي الحصيلة الضريبية للضريبة علي القيمة المضافة للشركات.

#### نتائج اختبارات فروض البحث :

#### ١/٢ - الاختبار الاحصائي للفرض الأول :

قامت الباحثة باستخدام التحليل الإحصائي إختبار TPaired Samples Test بدرجة ثقة ٩٥%، لإختبار مدى صحة الفرض الأول وهو "لا يوجد فروق جوهرية بين حصيلة الضريبة الأرباح التجارية والصناعية قبل وبعد تطبيق التحول الرقمي لأغراض جودة الفحص الضريبي". تم إستخدام إختبار TPaired Samples Test وذلك لعمل مقارنة بين القراءات القبليّة والبعدية لعينة الدراسة وذلك لمعرفة مدى تأثير تطبيق التحول الرقمي لأغراض جودة الفحص الضريبي علي الحصيلة الضريبية لأرباح الشركات التي تمثل عينة الدراسة. لعمل هذا الإختبار قامت الباحثة بالحصول علي البيانات الفعلية القبليّة لكل من الإيرادات الضريبية للضريبة علي الأرباح التجارية والصناعية لعدد ١٢٤ شركة خلال الفترة من ٢٠١٦ - ٢٠١٨، والبيانات الفعلية البعدية لنفس المتغير خلال الفترة من ٢٠١٩ - ٢٠٢١. وكانت النتائج الإختبار كما يلي :

#### الجدول الأول من نتائج الإختبار :

ويعرض المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، الخطأ في التقدير للمتوسط لكل متغير من المتغيرات التالية الحصيلة الضريبة علي الأرباح التجارية والصناعية قبل وبعد التحول الرقمي.

أثر التحول الرقمي على جودة الفحص الضريبي وانعكاسه على الحصيلة الضريبية: دراسة تطبيقية  
أ. ناريمان وصفي عبد المحسن؛ أ.د. أشرف محمد إبراهيم منصور؛ د. أحمد محمد إبراهيم فاضل

جدول رقم (٣) البيانات الوصفية للمتغيرات القبلية والبعديّة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ في التقدير للمتوسط الحسابي
الضريبة على الأرباح التجارية والصناعية قبل التحول الرقمي	٧٧٦٧٧.١٩١٧,٧	٢٥٧٦٤٦٩٩.٠٨,٤	١٤٨٧٥٢٥٥٩٥,٢
الضريبة على الأرباح التجارية والصناعية بعد التحول الرقمي	١٩٨٦٦٩٩٣١٣٥,٣	٣٩٧.٠٨٨٣٩٢٨,٧	٢٢٩٢٥٩.٠٩٠٥,٢

ويتضح من الجدول السابق :

أن المتوسط الحسابي للحصيلة الضريبية بعد التحول الرقمي أكبر من المتوسط الحسابي للحصيلة الضريبية قبل التحول الرقمي، وأيضاً الانحراف المعياري للحصيلة الضريبية بعد التحول الرقمي أكبر من قبل التحول الرقمي مما يعني ارتفاع الحصيلة الضريبية السنوية بشكل أكبر ومتسارع بعد التحول الرقمي عن ما قبل تطبيق التحول الرقمي.

الجدول الثاني من نتائج الإختبار:

ويعرض الجدول معامل الارتباط ومستوى المعنوية للحصيلة الضريبية علي الأرباح التجارية والصناعية قبل وبعد التحول الرقمي كما الجدول رقم (٤).

جدول رقم (٤)

معامل الارتباط برسون الحصيلة الضريبية قبل وبعد التحول الرقمي

المتغير	معامل الارتباط	المعنوية
الضريبة علي الأرباح التجارية والصناعية قبل وبعد التحول الرقمي	٠,٦٤٩	٠,٥٥١

ويتضح من الجدول رقم (٤) أنه يوجد علاقة ارتباط طردية متوسطة بين الحصيلة الضريبية على الأرباح التجارية والصناعية قبل وبعد التحول الرقمي حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٦٤٩) بمستوى معنوية (٠,٥٥١) ولذلك هو غير معنوي. مما يعني وجود علاقة ارتباط غير معنوية بين الحصيلة الضريبية لضريبة الأرباح التجارية والصناعية والتحول الرقمي لأغراض جودة الفحص الضريبي.

الجدول الثالث من نتائج الإختبار :

الجدول الثالث من نواتج اختبار Paired Samples Test يعرض قيمة T المحسوبة للحصيلة الضريبة على الأرباح التجارية والصناعية ومستوى المعنوية:

جدول رقم (٥)

نتائج إختبار T (Paired Samples Test)

المتغيرات	درجات الحرية	قيمة T المحسوبة	المعنوية
الضريبة علي الأرباح التجارية والصناعية قبل وبعد التحول الرقمي	٢	- ٦,٩٣٦	٠,٠٢٠

عند مستوى المعنوية (٠,٠٥)

ويتضح من الجدول رقم (٥) أن :

أن التحول الرقمي لأغراض جودة الفحص الضريبي قد أثر تأثير معنوي على الحصيلة الضريبة على الأرباح التجارية والصناعية للشركات حيث بلغت قيمة T المحسوبة (-٩٣٦.٦) وبمستوى معنوية (٠,٠٢٠) أقل من (٠,٠٥).

ومن خلال نتائج إختبار T (Paired Samples Test) نجد أنه يوجد فروق معنوية بين التحول الرقمي والحصيلة الضريبة للأرباح التجارية والصناعية للشركات.

ومن خلال العرض السابق نجد انه يمكن رفض الفرض العدمي الأول ومضمونه أنه " لا يوجد فروق جوهرية بين الحصيلة الضريبة لضريبة الأرباح التجارية والصناعية قبل وبعد تطبيق التحول الرقمي لأغراض جودة الفحص الضريبي" وقبول الفرض البديل.

٢/٢- الإختبار الاحصائي للفرض الثاني :

تم استخدام التحليل الإحصائي اختبار Paired Samples Test بدرجة ثقة ٩٥%، لإختبار مدى صحة الفرض الثاني وهو "لا يوجد فروق جوهرية بين الحصيلة الضريبة القيمة المضافة للشركات قبل وبعد تطبيق التحول الرقمي لأغراض جودة الفحص الضريبي".

أثر التحول الرقمي على جودة الفحص الضريبي وانعكاسه على الحصيلة الضريبية: دراسة تطبيقية  
أ. ناريمان وصفي عبد المحسن؛ أ.د. أشرف محمد إبراهيم منصور؛ د. أحمد محمد إبراهيم فاضل

تم استخدام اختبار TPaired Samples Test وذلك لعمل مقارنة بين القراءات القبلية والبعديّة لعينة الدراسة وذلك لمعرفة مدى تأثير تطبيق التحول الرقمي لأغراض جودة الفحص الضريبي على الحصيلة الضريبية لضريبة القيمة المضافة للشركات التي تمثل عينة الدراسة. لعمل هذا الإختبار قامت الباحثة بالحصول على البيانات الفعلية القبلية لكل من الإيرادات الضريبية لضريبة القيمة المضافة للشركات التي تمثل عينة الدراسة خلال الفترة من ٢٠١٦-٢٠١٨، والبيانات الفعلية البعدية لنفس المتغير خلال الفترة من ٢٠١٩-٢٠٢١. وكانت النتائج الإختبار كما يلي :

**الجدول الأول من نتائج الإختبار :**

ويعرض المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، الخطأ في التقدير للمتوسط لكل متغير من المتغيرات التالية الحصيلة الضريبية على القيمة المضافة للشركات قبل وبعد التحول الرقمي.

**جدول رقم (٦)**

**البيانات الوصفية للمتغيرات القبلية والبعديّة**

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ في التقدير للمتوسط الحسابي
الضريبة على القيمة المضافة قبل التحول الرقمي	١٨٩١٤٩٥٣٩,٥	٨٩٩٠٢٥٦٨,٤٤	٥١٩٠٥٢٧٢,٠٩
الضريبة على القيمة المضافة بعد التحول الرقمي	٤٧٢٣٤٩٠٥٩١,١	١٠٩٠٤٥٣٣٢,٥	٦٢٩٥٧٣٥٢,٠٨

**ويتضح من الجدول السابق:**

أن المتوسط الحسابي للحصيلة الضريبية للقيمة المضافة للشركات بعد التحول الرقمي أكبر من المتوسط الحسابي للحصيلة الضريبية قبل التحول الرقمي، وأيضاً الانحراف المعياري للحصيلة الضريبية للقيمة المضافة بعد التحول الرقمي أكبر من قبل التحول الرقمي مما يعني ارتفاع الحصيلة الضريبية السنوية بشكل أكبر ومتسارع بعد التحول الرقمي عن ما قبل تطبيق التحول الرقمي.

**الجدول الثاني من نتائج الإختبار :**

ويعرض الجدول معامل الارتباط ومستوى المعنوية للحصيلة الضريبة على القيمة المضافة للشركات قبل وبعد التحول الرقمي .

**جدول رقم (٧)**

**معامل الارتباط برسون الحصيلة الضريبية قبل وبعد التحول الرقمي**

المتغير	معامل الارتباط	المعنوية
الضريبة على القيمة المضافة للشركات قبل وبعد التحول الرقمي	٠,٨٩٣	٠,٢٩٨

ويتضح من الجدول رقم (٧) أنه يوجد علاقة إرتباط طردية متوسطة بين الحصيلة الضريبة على القيمة المضافة للشركات قبل وبعد التحول الرقمي حيث بلغ معامل الإرتباط (٠,٨٩٣) بمستوى معنوية (٠,٢٩٨) ولذلك هو غير معنوي. مما يعني وجود علاقة إرتباط قوية ولكنها غير معنوية بين الحصيلة الضريبية لضريبة القيمة المضافة والتحول الرقمي لأغراض جودة الفحص الضريبي وأن كانت أكثر معنوية عن علاقة الارتباط بين ضريبة الأرباح التجارية والصناعية والتحول الرقمي لأغراض جودة الفحص الضريبي حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٦٤٩) بمستوى معنوية (٠,٥٥١).

**الجدول الثالث من نتائج الإختبار :**

الجدول الثالث من نواتج إختبار TPaired Samples Test يعرض قيمة T المحسوبة للحصيلة الضريبة على القيمة المضافة للشركات ومستوى المعنوية:

**جدول رقم (٨)**

**نتائج اختبار T (Paired Samples Test)**

المتغيرات	درجات الحرية	قيمة T المحسوبة	المعنوية
الضريبة على القيمة المضافة للشركات قبل وبعد التحول الرقمي	٢	- ٩,٨٦٦	٠,٠١٠

عند مستوى المعنوية ( ٠,٠٥ )

**ويتضح من الجدول رقم (٨) أن :**

أن التحول الرقمي لأغراض جودة الفحص الضريبي قد أثر تأثير معنوي على الحصيلة الضريبة على القيمة المضافة للشركات حيث بلغت قيمة T المحسوبة (-٩,٨٦٦) وبمستوى معنوية (٠,٠١٠) أقل من

أثر التحول الرقمي على جودة الفحص الضريبي وانعكاسه على الحصيلة الضريبية: دراسة تطبيقية  
أ. ناريمان وصفي عبد المحسن؛ أ.د. أشرف محمد إبراهيم منصور؛ د. أحمد محمد إبراهيم فاضل

(٠,٠٥) وهي أكثر معنوية عن الحصيلة الضريبية لضريبة الأرباح التجارية والصناعية حيث بلغت قيمة T المحسوبة (-٦,٩٣٦) وبمستوى معنوية (٠,٠٢٠).

ومن خلال نتائج إختبار T (Paired Samples Test) نجد أن التحول الرقمي له تأثير ذو دلالة معنوية على مستوى الحصيلة الضريبية على القيمة المضافة للشركات.

ومن خلال العرض السابق نجد أنه يمكن رفض الفرض العدمي الثاني ومضمونه أنه " لا يوجد فروق جوهرية بين الحصيلة الضريبية القيمة المضافة قبل وبعد تطبيق التحول الرقمي لأغراض جودة الفحص الضريبي " وقبول الفرض البديل.

٣/٢- الإختبار الإحصائي للفرض الثالث :

قامت الباحثة باستخدام التحليل الإحصائي إختبار Test Independent-Sample لإختبار الفرض الثالث " لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للتحول الرقمي لأغراض جودة الفحص الضريبي لضريبة الأرباح التجارية والصناعية على الحصيلة الضريبية.

وكان من نتائج الإختبار الإحصائي مايلي :

يعرض الجدول الأول Group Statistics من نواتج الإختبار في ملاحق الدراسة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإيرادات الضريبية لضريبة الأرباح التجارية والصناعية للشركات التي تمثل عينة الدراسة قبل وبعد تفعيل التحول الرقمي لأغراض جودة الفحص الضريبي كما يعرض العمود الأخير من الجدول الخطأ المعياري لتلك المتوسطات،

جدول رقم (٩)

البيانات الوصفية للمتغيرات القبلية والبعديّة

المتغير التابع	المتغير المستقل		الخطأ في التقدير للمتوسط الحسابي
	التحول الرقمي	المتوسط الحسابي	
الضريبة على الأرباح التجارية والصناعية	غير معنوي	٧٧٦٧٧٠١٩١٧	١٤٨٧٥٢٥٥٩٥
	معنوي	١٩٨٦٦٩٩٣١٣٥	٢٢٩٢٥٩٠٩٥

ولهذا الجدول أهميته في أثر التحول الرقمي على الضريبة على الأرباح التجارية والصناعية. حيث تظهر ارتفاع المتوسط الحسابي والانحراف وخاصة بعد تفعيل التحول الرقمي مما يعطى مؤشر جيد بأنه قد يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية أعلى للتحول الرقمي لأغراض جودة الفحص الضريبي على الحصيلة الضريبية لضريبة الأرباح التجارية والصناعية للشركات.

وباستخدام بيانات الجدول الذي يعرض قيمة T ودرجات الحرية لها، والدلالة الإحصائية عند الطرفين نجد أن والدلالة الإحصائية عند الضريبة على الأرباح التجارية والصناعية أقل من ٠,٠٥ وهي (٠,١١٠).

جدول رقم (١٠)

نواتج الاختبار Independent-Sample Test

اختبار T لتساوي المتوسطات			المتغير
مستوى المعنوية	df	T	
٠,٠١١	٤	٤,٤٢٧-	ضريبة الأرباح التجارية والصناعية

ومن خلال العرض السابق نجد أن وجود تأثير معنوي من حيث تفعيل التحول الرقمي على حصيلة ضريبة الأرباح التجارية والصناعية للشركات، حيث بلغت مستوى المعنوية (٠,٠١١)، حيث بلغت مستوى المعنوية (٠,٠٢٦).

ومن خلال العرض السابق نجد أنه يمكن رفض الفرض العدمي الثالث ومضمونه أنه " لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للتحول الرقمي لأغراض جودة الفحص الضريبي لضريبة الأرباح التجارية والصناعية على الحصيلة الضريبية".

وقبول الفرض البديل وهو: " يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للتحول الرقمي لأغراض جودة الفحص الضريبي لضريبة الأرباح التجارية والصناعية على الحصيلة الضريبية".

٤/٢- الإختبار الإحصائي للفرض الرابع :

قامت الباحثة باستخدام التحليل الإحصائي إختبار Test Independent-Sample لإختبار الفرض الرابع " لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للتحول الرقمي لأغراض جودة الفحص الضريبي لضريبة القيمة المضافة على الحصيلة الضريبية".

أثر التحول الرقمي على جودة الفحص الضريبي وانعكاسه على الحصيلة الضريبية: دراسة تطبيقية  
أ. ناريمان وصفي عبد المحسن؛ أ.د. أشرف محمد إبراهيم منصور؛ د. أحمد محمد إبراهيم فاضل

وكان من نتائج الإختبار الإحصائي ما يلي:

يعرض الجدول الأول Group Statistics من نواتج الإختبار في ملاحق الدراسة المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لضريبة القيمة المضافة للشركات التي تمثل عينة الدراسة قبل وبعد تفعيل التحول الرقمي لأغراض جودة الفحص الضريبي كما يعرض العمود الأخير من الجدول الخطأ المعياري لتلك المتوسطات.

جدول رقم (١١)

البيانات الوصفية للمتغيرات القبلية والبعديّة

الخطأ في التقدير للمتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغير المستقل	المتغير التابع
			التحول الرقمي	
٥١٩٠٥٢٧٢,٠٩ ٦٢٩٥٧٣٥٢,٠٨	٨٩٩٠٢٥٦٨,٤٤ ١٠٩٠٤٥٣٣٢,٥	١٨٩١٤٩٥٣٩,٥ ٤٧٢٣٤٩٠٥٩١,١	غير معنوي	الضريبة علي القيمة المضافة للشركات
			معنوي	

ولهذا الجدول أهميه في تحديد إتجاه أثر التحول الرقمي على الحصيلة الضريبية للقيمة المضافة للشركات. حيث تظهر ارتفاع المتوسط الحسابي والانحراف وخاصة بعد تفعيل التحول الرقمي مما يعطي مؤشر جيد بأنه قد يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية على للتحول الرقمي لأغراض جودة الفحص الضريبي على الحصيلة الضريبية للضريبة للضريبة على القيمة المضافة للشركات.

وباستخدام بيانات الجدول الذي يعرض قيمة T ودرجات الحرية لها، والدلالة الإحصائية عند الطرفين نجد أن والدلالة الإحصائية عند الطرفين لضريبة على القيمة المضافة للشركات أقل من ٠,٠٥ وهى (٠,٠٢٦).

جدول رقم (١٢)

نتائج الاختبار Independent-Sample Test

اختبار T لتساوي المتوسطات			المتغير
مستوى المعنوية	df	T	
٠,٠٢٦	٤	٣,٤٧١-	ضريبة القيمة المضافة

ومن خلال العرض السابق نجد أن وجود أثر للتحول الرقمي على حصيلة ضريبة القيمة المضافة للشركات، حيث بلغت مستوى المعنوية (٠,٠٢٦)، وإن كان التأثير المعنوي على ضريبة الأرباح التجارية والصناعية للشركات أعلى من التأثير المعنوي على ضريبة القيمة المضافة للشركات، وذلك نظراً للتطبيق المتقدم لضريبة القيمة المضافة وربطها ببرنامج الجيستاكس منذ بداية إصدارها في عام ٢٠١٦.

ومن خلال العرض السابق نجد أنه يمكن رفض الفرض العدمي الرابع ومضمونه أنه " لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للتحول الرقمي لأغراض الفحص الضريبي لضريبة القيمة المضافة على الحصيلة الضريبية".

وقبول الفرض البديل وهو: " يوجد تأثير معنوي للتحول الرقمي لأغراض الفحص الضريبي لضريبة القيمة المضافة على الحصيلة الضريبية"

٩/٦ نتائج الدراسة

أكدت النتائج التي تم التوصل إليها من ما يلي :

- 1- يوجد فروق جوهرية بين الحصيلة الضريبية لضريبة الأرباح التجارية والصناعية قبل وبعد تطبيق التحول الرقمي لأغراض جودة الفحص الضريبي.
- 2- وجود علاقة طردية بين جودة الفحص الضريبي في ظل التحول الرقمي وبين الحصيلة الضريبية لضريبة الأرباح التجارية والصناعية.
- 3- يوجد فروق جوهرية بين الحصيلة الضريبية لضريبة القيمة المضافة قبل وبعد تطبيق التحول الرقمي لأغراض جودة الفحص الضريبي.
- 4- وجود علاقة طردية بين جودة الفحص الضريبي في ظل التحول الرقمي وبين الحصيلة الضريبية لضريبة القيمة المضافة.
- 5- يوجد تأثير معنوي للتحول الرقمي لأغراض الفحص الضريبي لضريبة الأرباح التجارية والصناعية وأيضاً لضريبة القيمة المضافة على الحصيلة الضريبية".

أثر التحول الرقمي على جودة الفحص الضريبي وانعكاسه على الحصيلة الضريبية: دراسة تطبيقية  
أ. ناريمان وصفي عبد المحسن؛ أ.د. أشرف محمد إبراهيم منصور؛ د. أحمد محمد إبراهيم فاضل

- 6- في ظل تطبيق المنظومة الضريبية الإلكترونية سيتم التحول من إمساك الدفاتر إلى السحابة، وإتمام العديد من المهام الروتينية في عملية المراجعة الضريبية، وستسهل منظومة الفاتورة الإلكترونية إجراءات الفحص الدوري والذي سيتم مُستقبلاً عن بُعد بالإضافة إلى تخفيف أعباء الاحتفاظ بالفواتير الورقية وأرشفتها، وكذلك يتضمن الفاتورة الإلكترونية أن الجميع سيدفع نصيبه العادل من الضرائب، وستساعد على القضاء الشركات الوهمية، وستساعد على ضم الإقتصاد غير الرسمي في المنظومة الرسمية.
- 7- رقمنة الإدارة الضريبية في مصر في إطار المشروع القومي للتحول الرقمي وفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠ يهدف بالاستفادة من النظام الإلكتروني الحديثة في الارتقاء بمستوى الأداء الضريبي ورفع كفاءة الإدارة الضريبية وزيادة قدرتها على تحصيل الضرائب المستحقة للدولة بأقل تكلفة والحد من التهرب الضريبي وتوسيع القاعدة الضريبية ورقمنة جميع الملفات الضريبية.
- 8- ستسهل منظومة الفاتورة الإلكترونية إجراءات الفحص الضريبي في أقل زمن مُمكن، وإنهاء زيارات الإستيفاء المتكررة، وفحص ملفات إيصالات البيع إلكترونياً، مع إمكانية الفحص عن بُعد.
- 9- التحول الرقمي أصبح سمة من سمات التقدم في الدول المتقدمة فلا بد من اللحاق بثورة التكنولوجيا المعلوماتية والاستفادة منها في جميع المجالات وتطوير النظم الإدارية لكي تتلائم مع هذه الثورة المعلوماتية.
- 10- تعد منظومة الإجراءات الضريبية المميكنة الموحدة، ترجمة حقيقية لجهود دمج وتبسيط ويمكنه إجراءات ربط وتحصيل الضريبة على الدخل، والضريبة على القيمة المضافة، على نحو دقيق يراعي الخصوصية الفنية لكل ضريبة.

#### ١٠/٦ التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة، يعرض الجدول التالي مجموعة من التوصيات المرتبطة بموضوع الدراسة، مع تحديد آليات تنفيذها والجهة المسنولة عن ذلك التنفيذ.

رقم التوصية	مضمون التوصية	آليات تنفيذ التوصية	الجهة المسنولة عن تنفيذ التوصية
١	زيادة الوعي لدى الشركات بأهمية تبنى إستراتيجيات التحول الرقمي. وتوفير وتنفيذ برامج على استخدام أهم أساليب الفحص الضريبي الحديثة لرفع مستوى الكفاءة المهنية والعلمية للفاحصين.	عقد الورش والندوات والمؤتمرات تحت رعاية مصلحة الضرائب	الهيئة العامة للرقابة المالية
٢	إعادة صياغة القوانين واللوائح ذات الصلة التي تناسب مع آليات التحول الرقمي في البيئة الرقمية الحديثة بالشكل الذي يساهم في رفع كفاءة الفحص الضريبي.	رفع توصية بنتائج البحث والمواد المراد تعديلها إلى المشرع الضريبي	مصلحة الضرائب المصرية
٣	ضرورة استبدال أسلوب الفحص الضريبي التقليدي والتحول إلى أسلوب الفحص الضريبي الإلكتروني بمصلحة الضرائب المصرية.	عقد دورات تدريبية على نظام أسلوب الفحص الإلكتروني	مصلحة الضرائب المصرية
٤	توفير شبكة معلومات قوية تربط بين المصالح الإيرادية في ظل تطبيق التحول الرقمي بالجهات الحكومية	دعم وتطوير البنية التحتية الإلكترونية وتطوير سرعة الانترنت.	وزارة الاتصالات
٥	ضرورة أن تأخذ الإدارة الضريبية بأسلوب الفحص الموحد الذي يجمع بين فحص الضريبة على الدخل والضريبة على القيمة المضافة من خلال فريق عمل متكامل بدلاً من الأسلوب المنفرد لكل وعاء ضريبي.	صدور قرار من الجهة المعنية بتطبيق هذا الأسلوب مع كتابة التعليمات التي تسهل عملية الفحص الموحد.	مصلحة الضرائب المصرية
٦	تعزيز الإنفاق العام على دعم وتطوير البنية التحتية الإلكترونية وتطوير سرعة الانترنت لتطبيق التحول الرقمي بطريقه صحيحة ومن ثم زيادة الحصيلة الضريبية لاحقاً.	قيام مصلحة الضرائب بمخاطبة وزارة الاتصالات لعقد شراكة لتطوير البنية التحتية بالمصلحة.	وزارة الاتصالات



أثر التحول الرقمي على جودة الفحص الضريبي وانعكاسه على الحصيلة الضريبية: دراسة تطبيقية  
أ. ناريمان وصفي عبد المحسن؛ أ.د. أشرف محمد إبراهيم منصور؛ د. أحمد محمد إبراهيم فاضل

رقم التوصية	مضمون التوصية	آليات تنفيذ التوصية	الجهة المسنولة عن تنفيذ التوصية
٧	الإسراع في دمج العمليات الضريبية في الأنظمة التي يستخدمها الأفراد والشركات كجزء من حياتهم اليومية وأعمالهم، مما يزيد من الإمتثال الطوعي للممولين بتكلفة أقل.	نشر ثقافة الالتزام الضريبي والمسؤولية الاجتماعية وحرص الممولين علي سداد الالتزامات الضريبية.	مصلحة الضرائب المصرية
٨	تعديل التشريعات والقوانين الضريبية لكي تتلائم مع التطور التكنولوجي والإدارة الإلكترونية حتى يتسنى لمصلحة الضرائب مواكبة التطور في الإدارة وتحقيق رؤية المصلحة من الاستفادة من النظم الإلكترونية الحديثة.	مخاطبة رئاسة مجلس الوزراء والبرلمان بوضع تشريعات وقوانين ضريبية تتلائم مع التطور التكنولوجي.	مجلس الوزراء والبرلمان
٩	التوسع في استخدام تقنيات التحول الرقمي مثل الذكاء الاصطناعي والأنظمة الخبيرة وإستغلال تلك التقنيات في تطبيق الفحص الذكي لتوفير الجهد وسرعة إنجاز المعدلات وتقليل الخطأ البشري والحفاظ على الحصيلة الضريبية من التآكل.	عقد دورات تدريبية عن الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي والأنظمة الخبيرة	مصلحة الضرائب المصرية

#### ١١/٦ الدراسات المستقبلية المقترحة :

- تفتح نتائج الدراسة مجالات بحثية ذات الصلة وهي :
1. أثر التحول الرقمي على حوكمة الإدارة الضريبية.
  2. المشكلات الضريبية لمخاطر المنظومة الإلكترونية في ظل التحول الرقمي.
  3. إنعكاس تقنيات التحول الرقمي على الحد من ظاهرة التهرب الضريبي.
  4. دور التحول الرقمي في تطابق لغة الأعمال الموسعة (XBRL).
  5. إستخدام تطبيقات التحول الرقمي في تحقيق الشمول المالي لضبط المجتمع الضريبي.

#### المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

أ-الدوريات العلمية:

- إبراهيم، أمال علي، (٢٠٢١): "دور التحول الرقمي في دعم الإيرادات الضريبية"، مجلة البحوث المالية، المجلد ٢٢، العدد الأول.
- الجندي، أماني فوزي، (٢٠١٦): "الأثار الإقتصادية للقرصنة الإلكترونية كإحدى الجرائم المعلوماتية في ظل الإقتصاد الرقمي وتداعبها على صناعة على صناعة السينما والتنمية في مصر وليبنان" دراسة مقارنة، رسالة الدكتوراه، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مصر.
- إبراهيم، طه خيري طه، (٢٠١٦): "مدخل مقترح لتطوير الفحص الضريبي بهدف تحسين جودة الأداء الضريبي والحد من التقديرات الشخصية، الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، قسم المحاسبة والمراجعة، المجلد ٢٠، العدد ٣.
- البربري، رفيف محمد، (٢٠١٧): "إطار مقترح لتكامل أساليب الفحص الضريبي وفقاً لمتطلبات علاج الفجوة الضريبية" دراسة تطبيقية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الإدارية، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية.
- البناء، بشير عبد العظيم محمد، (٢٠٢١): "أثر تطبيق الإقرارات الإلكترونية والفحص الإلكتروني في تحديد الوعاء الضريبي"، دراسة ميدانية، المجلة المصرية للدراسات التجارية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة المنصورة.
- الحروري، كمال أبو بكر عبد القادر، (٢٠١٨): "مدى فاعلية تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني، دراسة ميدانية في الإدارة الضريبية اليمينية، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية العلوم الإدارية، جامعة إب.
- الجزار، سارة، (٢٠١٨): "المجالات والفرص المتاحة لتطبيق إقتصاد المشاركة والإقتصاد الدائري في العالم العربي لتحقيق التنمية المستدامة، دائرة البحوث الإقتصادية"، اتحاد الغرف العربية.

أثر التحول الرقمي على جودة الفحص الضريبي وانعكاسه على الحصيلة الضريبية: دراسة تطبيقية  
أ. ناريمان وصفي عبد المحسن؛ أ.د. أشرف محمد إبراهيم منصور؛ د. أحمد محمد إبراهيم فاضل

- السواح، نادر شعبان، (٢٠١٩): "دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي لتحقيق التنمية المستدامة في مصر"، المجلة العلمية للتجارة و التمويل، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الثالث لتجارة طنطا، المجلد الثاني.
- القبلي، أمل يحيى ناصر، (٢٠١٤): "النظم المحاسبية الإلكترونية في قانون ضرائب الدخل رقم ١٧ لسنة ٢٠١٠"، مجلة الوعي الضريبي، مصلحة الضرائب، اليمن، العدد ٥١، ٥٠.
- الكعبي، جبار محمد، (٢٠٠٨): "المراجعة والفحص الضريبي" الطبعة الثانية، مكتبة الكرار، بغداد.
- أمين، مصطفى أحمد، (٢٠١٨): "التحول الرقمي في الجامعات المصرية كمتطلب لتحقيق مجتمع المعرفة"، مجلة الإدارة التربوية، ص ١١٧، ١١٩، ١١٠.
- بروبست، لوران، وآخرون، (2019): "استشراف مستقبل المعرفة"، مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة و برامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP، الغرير للطباعة والنشر، دبي، الإمارات العربية المتحدة.
- توفيق، محمد سامي، (٢٠٢٣): "تطوير منظومة الضرائب الرقمية المصرية لرفع كفاءة الفحص الضريبي الشامل كمدخل للحد من التهرب الضريبي" دراسة تطبيقية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، المجلد الخامس عشر، العدد الثاني.
- جميل، أمل صبري محمد محمود، (٢٠٢٠) "محددات نجاح التحول إلى الاقتصاد الرقمي في الدول النامية"، دراسة حالة مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، القاهرة.
- حوسو، محمد محمود ذيب، (٢٠٠٥) "المراجعة للأغراض الضريبية"، جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- حسين، شحاتة، (٢٠١٦): "دور تقنية الحاسبات الإلكترونية ونظم المعلومات في تطوير الإدارة الضريبية في مصر"، ص ٧، مطبعة النور، عين شمس.
- خورشيد، محمد محمود محمد، (٢٠١٣): "تطوير إجراءات التحاسب الضريبي لممولي ضرائب الدخل في مصر باستخدام نظام الأعمال الإلكترونية"، كلية التجارة، جامعة القاهرة.
- دياب، سارة صلاح، (٢٠١٧): "مدخل مقترح لأسس وأساليب الفحص الضريبي في ضوء معايير المحاسبة المصرية وأحكام التشريع الضريبي"، دراسة ميدانية، كلية التجارة، جامعة بورسعيد.
- رشوان، عبد الرحمن ومهانى، محمود، (٢٠٢١): "أثر الفحص الضريبي الإلكتروني على رفع كفاءة أداء الإدارة الضريبية في ظل جائحة كورونا"، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة، المجلد الخامس، العدد الأول، ص ٥٥-٨٠.
- سعد، علاء، (٢٠١٤): "تقييم دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الحد من ظاهرة التهرب الضريبي من وجهة نظر مكاتب المحاسبة والدوائر الضريبية" رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- سالم، طاهر على، (٢٠١٥): "دراسة تحليلية للجوانب المرتبطة المتعلقة بالفحص الضريبي الإلكتروني"، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مصر، المجلد الثاني، العدد ١، ٢٨٢-٣٠٣.
- سالم، طاهر على، (٢٠١٦): "دراسة تحليلية للجوانب المتعلقة بالفحص الضريبي الإلكتروني"، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مصر، المجلد السادس، العدد الأول.
- شاکر، على غنيم، (٢٠١٧): "دور نظام الدفع والتحويل الإلكتروني للضرائب في تطوير إجراءات التحاسب الضريبي، دراسة تحليلية في الهيئة العامة للضرائب فرع الديوانية"، مجلة المثني للعلوم الإدارية والإقتصادية، المجلد السابع، العدد الرابع، ص ١٦٧-٢٠٢.
- شحاتة، محمد موسي علي، (٢٠٢٠): "دور تفعيل التحول الرقمي في رفع كفاءة النظام الضريبي المصري كمرتكز للحد من التهرب الضريبي في ضوء رؤية مصر، كلية التجارة - جامعة مدينة السادات.
- الشرع، إيمان حسين داود، (٢٠١٥): "تأثير إقتصاد المعرفة في الفحص الضريبي - دراسة إستطلاعية لعينة من مراقبي الحسابات"، مجلة دراسات محاسبية ومالية، جامعة بغداد، المجلد العاشر، العدد ٣٠،
- عبد الحليم، الحمزة، (٢٠١٨): "الفحص الضريبي الإلكتروني كأداة لتفعيل عمل الإدارة الضريبية" نحو نموذج لنظام المعلومات الإلكترونية في الإدارة الضريبية في الجزائر"، مجلة دراسات جبائية، العدد ١٢، الجزائر، ٨٧-١٠٩.
- عبد العزيز، غريب محمد غريب، (٢٠٢٠): "تفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات في الفحص الضريبي للحد من الفجوة الضريبية" كلية التجارة، جامعة عين شمس، قسم المحاسبة والمراجعة.
- عبد القادر، عيان، (٢٠١٦): "تحديات الإدارة الإلكترونية في الجزائر"، دراسة سوسيولوجية ببلدية الكاليتوس العاصمة، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضير.

## أثر التحول الرقمي على جودة الفحص الضريبي وانعكاسه على الحصيلة الضريبية: دراسة تطبيقية أ. ناريمان وصفي عبد المحسن؛ أ.د. أشرف محمد إبراهيم منصور؛ د. أحمد محمد إبراهيم فاضل

- عبدالله، هويدا على محمد (٢٠١٨): "نظام الدفع والتحويل الإلكتروني وأثره على التحاسب الضريبي"، دراسة ميدانية على ديون الضرائب السوداني، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في المحاسبة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان.
- لطفي، أمين السيد أحمد، (١٩٩٥): "آثار الخبرة المهنية علي كفاءة وفاعلية قرارات وأحكام المراجعين، المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة، ملحق العدد ١، كلية التجارة، جامعة عين شمس.
- مرقص، فوزي عبد الباقي، (٢٠١٤): "تقييم الوضع الحالي للفحص الضريبي في مصر في ضوء المستجدات المعاصرة"، مجلة البحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، مصر، المجلد ٣٦، العدد ٢.
- مكاي، محمود عبد الرحمن كامل، (٢٠١٩): "معوقات التحول الرقمي بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر"، دراسة استكشافية، المؤتمر السنوي الرابع والعشرين لوحدة أ.د/محمد رشاد الحملاوي لبحوث الأزمان، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مصر.
- محمد، على محمود، (٢٠١٩): "الدولة المصرية وتحديات الرقمنة، الحدث الإخباري.
- نصير، مبروك محمد، (٢٠١٧): "أسس محاسبة الضريبة على القيمة المضافة"، الدار الجامعية، الإسكندرية.
- هدهود، هاني، (٢٠٠٩): "مدخل مقترح لتطوير الإثبات في المراجعة وفقاً لمتطلبات الفحص الضريبي المنسق والمعايير الدولية المرتبطة"، رسالة ماجستير في المحاسبة والمراجعة، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة - بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، مصر.

### ب- المؤتمرات :

- أبو المعاطي، شيماء عبد المطلب، قابيل، (٢٠١٤): "استخدام التحليل البيئي في تفعيل الفحص الضريبي الإلكتروني، إعادة بناء المنظومة الضريبية تحقّقاً للمؤتمر الضريبي الحادي والعشرون: للعدالة الضريبية والعدالة الاجتماعية"، الجمعية المصرية للمالية العامة والضرائب، مصر، ص ٥٩.
- السباخي، عبد المنعم حسن، (٢٠١٤): "الفحص الضريبي المميكن ومشكلات التطبيق"، المؤتمر الضريبي الحادي والعشرين بعنوان إعادة بناء المنظومة الضريبية تحقيقاً للعدالة الضريبية والعدالة الاجتماعية، الجمعية المصرية للمالية العامة والضرائب، مصر، المجلد الثالث، ص ١-٢٧.
- أكرم، حشيش، (٢٠١٤): "آليات تحقيق جودة الفحص الضريبي"، كلية التجارة، عين شمس، الجمعية المصرية للمالية العامة والضرائب، المؤتمر الضريبي الحادي والعشرين، المجلد ٢.
- خورشيد، محمد محمود محمد، (٢٠٠٨): "مقترحات تطوير الإدارة الضريبية باستخدام الأعمال الإلكترونية الحديثة"، المؤتمر الضريبي (الرابع عشر) التشريع ومشكلات التحاسب الضريبي للنظام الضريبي المصري- مصر، المجلد ٢.
- دكروري، آيات صلاح، (٢٠٢٢): "أثر التحول الرقمي في فرض الضرائب على التعاملات التجارية الإلكترونية"، كلية الحقوق، جامعة حلوان، المؤتمر السنوي السادس للجمعية العلمية للتشريع الضريبي بعنوان "تطوير التشريعات الإقتصادية لمواكبة التحول الرقمي".
- زناتي، فارس محمد، (٢٠١٦): "استخدام الأساليب الحديثة في تطوير الفحص الضريبي"، المؤتمر العلمي الضريبي (الرابع والعشرين) دور الضرائب في تحقيق إستراتيجي ٢٠٣٠، الجمعية المصرية للمالية العامة والضرائب، القاهرة، مصر.
- زيدان، عاطف أحمد عبد العال، (٢٠٢٢): "الفحص الضريبي الإلكتروني كأحد آليات التحول الرقمي"، المؤتمر السنوي السادس للجمعية العلمية للتشريع الضريبي بعنوان "تطوير التشريعات الإقتصادية لمواكبة التحول الرقمي.
- مراد، سامي محمود، (٢٠٢٢): "أثر تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية والإيصال الإلكتروني على حودة المحاسبة الضريبية في ظل التحول الرقمي" كليات بريدة الأهلية، القصيم، المؤتمر السنوي السادس للجمعية العلمية للتشريع الضريبي بعنوان "تطوير التشريعات الإقتصادية لمواكبة التحول الرقمي".
- عطية، يوحنا نصحي، (٢٠١٦): "استخدام منهج إدارة المعرفة في تفعيل أداء الفحص الضريبي، المؤتمر العلمي الضريبي الرابع والعشرين"، دور الضرائب في تحقيق إستراتيجية ٢٠٣٠، الجمعية المصرية للمالية العامة والضرائب، القاهرة، مصر.
- عطية، يوحنا نصحي، (٢٠١٩): "تأثير المخاطر الضريبية على كفاءة وفاعلية الفحص الضريبي"، المؤتمر العلمي الضريبي السادس والعشرين، الجمعية المصرية للمالية العامة والضرائب، القاهرة، مصر.

أثر التحول الرقمي على جودة الفحص الضريبي وانعكاسه على الحصيلة الضريبية: دراسة تطبيقية  
أ. ناريمان وصفي عبد المحسن؛ أ.د. أشرف محمد إبراهيم منصور؛ د. أحمد محمد إبراهيم فاضل

- عيد، محمد، (٢٠١٩): "تقديم الإقرارات الضريبية لعام ٢٠١٨ بالوسائل الإلكترونية"، جمعية إدارة الأعمال العربية، العدد ١٦٤.
- عبد الرازق، سحر مصطفى، (٢٠١٩): "التحول الرقمي تحدي جديد لمهنة المحاسبة والمراجعة لدعم التنمية المستدامة"، المؤتمر السنوي الرابع والعشرون لبحوث الأزمات بعنوان "إدارة التحول الرقمي لتطبيق رؤية مصر ٢٠٣٠"، جامعة عين شمس.
- غنيم، عبد الوهاب، (٢٠١٩): "التحول الرقمي ورؤية مصر ٢٠٣٠"، في مؤتمر إدارة التحول الرقمي لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠، المؤتمر السنوي الرابع والعشرين لوحد أ.د/محمد رشاد الحملاوي لبحوث الأزمات، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ديسمبر، ص ١١.
- فارس، محمد، (٢٠١٦): "استخدام الأساليب الحديثة في تطوير الفحص الضريبي"، المؤتمر الضريبي الرابع والعشرين - الجمعية المصرية للمالية والضرائب، مجلد ٣.
- الناغي، محمود السيد، (١٩٩٦): "دور الإدارة الضريبية في مجال الاستثمار"، (المؤتمر الضريبي الثاني لمديري ضرائب أفريقيا)، ص ١٤.
- الناغي، محمود السيد، (٢٠١٦): "إعادة هيكلة النظام الضريبي للتوافق مع محاور استراتيجية التنمية المستدامة مصر ٢٠٣٠م"، المؤتمر العلمي الضريبي الرابع والعشرين بعنوان "دور الضرائب في تحقيق إستراتيجية ٢٠٣٠" الجمعية المصرية للمالية العامة والضرائب - مصر، مجلد ١.
- نصير، مبروك محمد السيد، (٢٠٢١): "نموذج مقترح لتعزيز دور التحول الرقمي في التحاسب الضريبي الإلكتروني بهدف تعظيم موارد الحصيلة الضريبية"، المؤتمر العلمي الدولي الثاني (التحول الرقمي وأثره على التنمية المستدامة)، كلية الإدارة والاقتصاد ونظم المعلومات، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.

ج- المصادر والوثائق الرسمية:

- قانون الإجراءات الضريبية الموحد رقم ٢٠٦ لسنة ٢٠٢٠م. مادة رقم ٨١.
- قرار رقم (٦٩٥) لسنة ٢٠١٨ بإلزام المسجلين بتقديم الإقرار الضريبي الإلكتروني بالضريبة علي القيمة المضافة.
- قرار وزير المالية رقم ١٧٢ لسنة ٢٠٢٠، بشأن تنظيم إقرار ضريبة القيمة المضافة، الصادر في ١٨ مارس ٢٠٢٠م.
- قرار وزير المالية رقمي ٢٦٩، ٧٦٠ لسنة ٢٠١٨، بشأن تحصيل الضريبة إلكترونياً اعتباراً من أول يناير ٢٠١٩.
- موقع مصلحة الضرائب المصرية، مخرجات منظومة الإقرارات الإلكترونية ٢٠١٩.
- نصري، سيد، (٢٠١٨): "ميكنة النظام الضريبي وإدخال بنية تكنولوجية حديثة لبناء قاعدة معلومات"، جريدة وطني.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

- Brauning, Dieter (Without Date): *Taxing The Digital economy (good reasons for sKepticism)*, Deutsche bank research (DBR), May, P7.
- Hallzhieva Eli (2019): *Impact of digitalization on international tax matter (challenges and remedies the taxes committee)* European Parliament February P14.
- Karim, R.(2020). *Digital Transformation Challenges in the Japanese Financial Sector: A Practitioners Perspective*. In Transforming Japanese Business (PP.45-54) Springer, Singapore.
- Kamil, I (2022) "Influence Artificial Intelligence Technology For E-filing and Digital Service Tax (DST) in tax administration on tax Compliance" International Journal of Management Studies and Social Science Research Vol .4, No.(1), pp.144-156.
- Markus Diller, Martin Asen, and Thomas Späth. "The effects of personality traits on digital transformation: Evidence from German tax consulting", International Journal of Accounting Information Systems, Volume 37, June (2020), 100455.

- Ministry of Economy, Trade, and Industry. (2018). *Overcoming of '2025 Digital Cliff' involving IT systems and full-fledged development of efforts for digital transformation*. Available HTTP [www.meti.go.jp/english/press/2018/pdf/0907\\_004a.pdf](http://www.meti.go.jp/english/press/2018/pdf/0907_004a.pdf)
- Muehlburger, M., Rueckel, D., & Koch, S. (2019). *A framework of factors enabling digital transformation*.
- Muehlburger, M., Rueckel, D., & Koch, S. (2019). *A framework of factors enabling digital transformation*.
- Nambisan, S., Wright, M., & Feldman, M. (2019). *The digital transformation of innovation and entrepreneurship: Progress, Challenges* Terada-Hagiwara, Akiko (2019): Taxation challenges in a digital economy (the case of the people's republic of China), ABD briefs, No. (108), May, P2.
- Nellen, Annette (2015): *Taxation and today's digital economy San Jose University, California, USA, April-May, P31.3-Sand-Zantman, Wilfried (2018): Taxation in the digital economy*
- Odongo, Richard, (2016) *"2-effects of Electronic Tax Filing Systems on compliance Amongst Small and Medium Enterprises Within Mombasa Central Business district"*; Unpublished Master thesis, University of Nairobi.
- Osman, I. H., Anouze, A. L., Irani, Z., Lee, H., Medeni, T. D., & Weerakkody, V. (2019). *A cognitive Analytics Management Framework for the Transformation of Electronic Government SERVICES from Users' Perspective to Create Sustainable Shared Values*. European Journal of Operational Research, 278(2), 514-532.
- Sand-Zantman, Wilfried (2018): *Taxation in the Digital Economy*
- SU, L. (2023) *"TAX Administration Digitization and Corporate Tax Avoidance: A Qasi-Natural Experiment Based on the Golden Tax III project in CHINA"* Research Square, PP.1-39.
- Twizeyimana, J. D., & Andersson, A. (2019). *The public value of E-Government—A literature review*. *Government Information Quarterly*.
- Verhoef, P. C., Broekhuizen, T., Bart, Y., Bhattacharya, A., Dong, J. Q., Fabian, N., & Haenlein, M. (2019). Digital transformation: A multidisciplinary reflection and research agenda. *Journal of Business Research*.

#### المؤتمرات:

- M. A. Azarov, O. L. Mikhaleva, and K. S. Chernousova, "Digital Transformation of Tax Administration", International Scientific Conference "Digital Transformation of the Economy: Challenges, Trends, New Opportunities" ISCDTE(2019): Digital Age: Chances, Challenges and Future, pp 144-149.
- Megrel, I., Kettle, R., Lember, V., & McBride, K. (2018, May). Citizen oriented digital transformation in the public sector. In Proceedings of the 19th Annual International Conference on Digital Government Research: Governance in the Data Age (p. 122). ACM.

## The Impact of Digital Transformation On the Quality of Tax Examination and Its Reflection On the Tax Revenue An Applied Study

Nariman Wasfi Abdel Mohsen

Under supervision

**Prof. Dr. Ashraf Mohamad Ibrahim Mansour**

Department of Accounting  
Faculty of Commerce and Business  
Administration  
Helwan University

**Dr. Ahmed Mohamed Ibrahim Fadel**

Lecturer in Accounting Department  
Faculty of Commerce and Business  
Administration  
Helwan University

### **Abstract**

This research aims to show the impact of digital transformation on the quality of tax examination and its reflection on tax revenue, and also aims to study the impact of automating tax procedures in light of digital transformation on the quality of tax examination, and to study the benefits of applying the tax system from the speed of digital transformation and reducing the administrative burden. Which helps in the speed of tax dues and achieves more transparency and justice. To achieve this goal, an applied study was conducted for a number of Egyptian companies registered in the major financiers in the Egyptian Tax Authority, It is a six-year time series starting in 2016 and ending in 2021, and this time series was divided into two parts, the first from 2016 to 2018, which represents the time series before digital transformation and the second section from 2019 to 2021, which represents the time series after digital transformation

**Keywords:** Digital Transformation, Quality of Tax Examination, Tax Revenue, Commercial and Industrial Profit Tax, Value Added Tax (VAT).